

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

التخصص : علم النفس المدرسي

مذكرة لاستكمال متطلبات الماستر بعنوان

إتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالمشكلات

السلوكية لديهم دراسة ميدانية

بمتوسطة مولود فرعون ومتوسطة درقاوي يونس بسعيدة

إشراف الأستاذة

د. أمينة كريم

من إعداد الطالبة :

فرناقجي خديجة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة سعيدة	أ.د. توهامي سفيان
مشرفا	جامعة سعيدة	د. أمينة كريم
عضوا مناقشا	جامعة سعيدة	أ.د. أبكري عبد الحميد

السنة الجامعية : 2024 - 2025



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته تغفر
الذنوب وبكرمه تستر العيوب وبقوته تفرج الكرب والصدود،
والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم باسم آيات الشكر والتقدير لجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة
وأقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذتي المشرفة السيدة كرم أمينة
على كل ما قدمته من إرشادات وتوجيهات ونصائح كان لها الأثر
في إجاز هذا العمل

كما أوجه شكري إلى كل من علمني أقر وأكتب أول حرف من
الابتدائي إلى الجامعة من أجل بلوغ هذا المستوى
وكل من وضع بذرة من أجل إجاح هذا العمل خاصة

الأستاذة المشرفة

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة : اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لديهم.

- هدف الدراسة معرفة العلاقة بين اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لديهم

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه أنسب منهج لأغراض دراستنا ولتحقيق الأهداف المسطرة مسبقا استخدمنا العينة القصدية، حيث شملت 60 تلميذ متدرسين، لجمع البيانات اعتمدنا على مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات ومقياس المشكلات السلوكية والانفعالية.

وبعد إجراءات التطبيق والحصول على البيانات قمنا بتفريغها وتبويبها، ثم عرضها وتفسيرها حيث حصلنا على النتائج التالية :

- مستوى المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط منخفضة.
- الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى تلاميذ الطور المتوسط سلبية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات ومستوى المشكلات السلوكية لديهم.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، الحالة العائلية والمستوى الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس، الحالة العائلية والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات ، المشكلات السلوكية

Study Summary:

Title of the Study: The Attitudes of Middle School Students Toward Drug Use and Its Relationship with Their Behavioral Problems.

The aim of the study is to explore the relationship between the attitudes of middle school students toward drug use and its connection to their behavioral problems. In this research, we adopted the descriptive-analytical method. Because it is the most appropriate method for the purposes of our study and to achieve the predetermined objectives, we used the purposive sampling method, which included 60 enrolled students. To collect data, we relied on the Drug Use Attitude Scale and the Behavioral and Emotional Problems Scale.

After conducting the implementation procedures and obtaining the data, we organized and categorized the results, then presented and interpreted them using the SPSS program. We obtained the following results:

The nature of behavioral problems among middle school students is low.

The overall level of behavioral problems among middle school students is low.

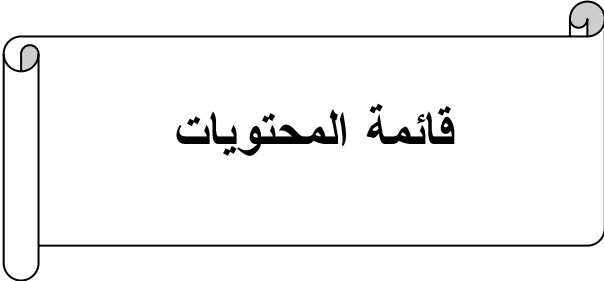
There is a statistically significant relationship between the attitudes of middle school students toward drug use and the level of their behavioral problems.

There are no statistically significant differences in behavioral problems attributed to gender, family status, or academic level.

There are no statistically significant differences in attitudes toward drug use attributed to gender, family status, or academic level.

Mots-clés :

Tendances de la consommation de drogues – les troubles du comportement



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات :

الرقم	المحتويات	ص
	شكر وتقدير	أ
	ملخص الدراسة	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول والأشكال	ح
	المقدمة	01
الفصل الأول : تقديم الدراسة		
1	أهداف الدراسة	5
2	أهمية الدراسة	5
3	مشكلة الدراسة	5
4	تساؤلات الدراسة	7
5	فرضيات الدراسة	7
6	التحديد الإجرائي للمفاهيم	8
7	الدراسات السابقة	8
8	المقاربات النظرية لمفاهيم الدراسة	13
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة		
	تمهيد	21
1	منهج الدراسة	21
2	الدراسة الأساسية	21
3	الأساليب الإحصائية المستعملة	28
	خلاصة الفصل	29
الفصل الثالث : عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
	تمهيد :	31
1	عرض وتحليل نتائج الدراسة:	31
2	مناقشة وتفسير النتائج	39

53	الاستنتاج العام للدراسة
54	الخاتمة العامة
56	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	ص
01	يشرح تعقيب على الدراسات السابقة	12
02	يوضح خصائص أفراد العينة حسب الجنس	23
03	يوضح خصائص أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	24
04	يوضح خصائص أفراد العينة حسب الحالة العائلية	24
05	يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	26
06	يوضح بدائل المخدرات وأوزان مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات	26
07	يوضح العبارات والأبعاد لمقياس المشكلات السلوكية والانفعالية	27
8	يوضح بدائل و أوزان مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية -جودمان	27
9	المقارنة بين المتوسطات الحسابية و النظرية لمستوى المشكلات السلوكية	31
10	المقارنة بين المتوسطات الحسابية و النظرية لإتجاه نحو تعاطي المخدرات	32
11	العلاقة بين إتجاه التعاطي نحو المخدرات والمشكلات السلوكية	32
12	يوضح الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية	36
13	يوضح الفروق في مستوى المشكلات السلوكية يعزى للمستوى الدراسي	36
14	يوضح الفروق في مستوى المشكلات السلوكية يعزى في للحالة العائلية	37
15	يوضح الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات	37
16	يوضح الفروق في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للمستوى الدراسي	38
17	يوضح فروق في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للحالة العائلية	39

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	ص
01	العلاقة بين بعد المشكلات السلوكية مع أبعاد مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	34
02	يوضح العلاقة بين النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي الشخصي لمقياس جودمان مع البعدين البدني الجنسي والانفعالي نحو تعاطي المخدرات	34
03	يوضح العلاقة بين بعد مشاكل الأقران في مقياس جودمان مع الإتجاه المعرفي نحو تعاطي المخدرات	34

المقدمة

المقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي شهدها العصر الحالي، يجد الإنسان نفسه محاطا بتأثيرات اجتماعية ثقافية، إقتصادية وسياسية معقدة مما أدى إلى تحول نمط الحياة من البساطة إلى التركيز هذا الواقع الجديد جعل من تحقيق الأهداف الفردية تحديا، حيث لم تعد تلك الأهداف كفيلة بتوفير الأمن والطمأنينة النفسية، ومن أبرز سمات هذا العصر التطورات المذهلة في وسائل الإتصالات والمواصلات التي أفرزت بيئة سريعة التغير يصعب التنبؤ بمخرجاتها.

تعد مرحلة المراهقة نقطة تحول رئيسية في مسار التطور الفردي إذ ترافقها تغيرات نفسية وإجتماعية نتيجة الانتقال من الطفولة إلى الرشد، ويتسم المراهق في هذه الفترة بعدم الوضوح حول الحدود المقبولة إجتماعيا لما هو مسموح أو ممنوع مما يضعه تحت ضغوط نفسية وإجتماعية كبيرة كما تلعب البيئة المحيطة سواء الأسرة أو المجتمع دورا في تحديد الأطر السليمة لتوجيه المراهق وفق منظومة قيمية تتماشى مع المعايير الإجتماعية، إلا أن الصراعات الداخلية وضغوط المرحلة قد تدفع بعض المراهقين إلى البحث عن حلول مؤقتة وسريعة ومنها اللجوء إلى تعاطي المخدرات لتحقيق نوع من الراحة النفسية المؤقتة.

تعاطي المخدرات لا يمثل مجرد محاولة هروب مؤقتة بل يحدث تغييرا جوهريا في شخصية المراهق من جوانب إنفعالية، سلوكية ومشكلات إجتماعية تؤثر سلبا على إستقرار الأسرة والمجتمع.

فقد ورد في لسان العرب "لابن المنظور" ما نصه: "والتعاطي لا يحق ولا يجوز تناوله " (مصطفى ، سنة 1996، ص24).

تعاطي المخدرات يشير هذا المصطلح إلى التناول المتكرر لمادة نفسية بحيث تؤدي أثارها إلى الأضرار بمتعاطيها ولا يعتبر التعاطي بالضرورة نشوء الاحتمال والتحمل.

وهذه المواد أصبحت منتشرة، بنطاق واسع خاصة في القرن العشرين وأصبحت تعرف بالمخدرات، ألا وهي مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي وتذهب العقل بما تحتويه من مواد كيميائية تؤدي إلى النعاس والنوم وعدم الوعي.

يعتبر مشكل تعاطي المخدرات من أبرز القضايا التي تؤثر على صحة الأفراد وسلوكياتهم وأصبح الاهتمام بها سواء على المستوى المجتمعي أو الأكاديمي على حد سواء حيث تزايدت المخاوف بشأن تأثير المخدرات على فئات الشباب في مرحلة الطور المتوسط، التي تعد من أهم المراحل العمرية التي يتشكل فيها السلوك الفردي وتبدأ فيها ظهور بعض الانحرافات السلوكية التي قد تؤثر على حياة الأفراد ومستقبلهم، و هاته السلوكيات الظاهرة ما هي إلا نتاج لعدة عوامل تسبب في تغيير إتجاهاتهم وبالسلب نحو قبول ورغبة التعاطي.

ولفهم عوامل التي تدفع أغلب التلاميذ و إقبالهم على تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي لفهم هذه الظاهرة وهذا ما تؤكدته دراسة (توفيق، 2024، ص05-23) على عينة من فئات التلاميذ المتمدرسين في التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ولاية تيزي وزو، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الإحاطة ببعض الأسباب التي تكمن خلف تعاطي المراهقين للمخدرات كالمشاكل الأسرية، التخلص من التوتر والقلق ونسيان المشاكل، تقليد الأصدقاء، والرغبة في كسب ثقتهم ، الملل والشعور بالفراغ، التحدي، ومصاحبة رفقاء السوء، البحث عن التميز والنضج الفضولية، والرغبة في تذوقها وتجربتها و التخفيف من التعب و الشعور بالسعادة.

إن ظاهرة تعاطي المخدرات بين تلاميذ الطور المتوسط يشكل ظاهرة خطيرة تتبع من عوامل متعددة أبرزها الضغوط الأسرية، تأثير الأقران وغياب التوجيه المناسب، يرتبط هذا السلوك بمشكلة سلوكية مثل العدوانية الإنعزال الإجتماعي وضعف الأداء المدرسي مما يعيق من صعوبات التكيف النفسي والإجتماعي وحسب (أبو مصطفى حسن، 2006 ، ص17). المشكلون سلوكيا هم : "الذين يصدر عنهم سلوك غير مرغوب فيه، وغير مقبول إجتماعيا فيعيق عملهم، ويقلل من عملية إرشادهم، وتوجيههم، ويؤثر على فاعلية العملية التربوية عندهم".

ولمواجهة هذه الظاهرة يجب تبني إستراتيجية شاملة تضم الأسرة والمجتمع، وتتضمن هذه الإستراتيجية التوعية بمخاطر المخدرات، تطوير المهارات، حل المشكلات وتعزيز التواصل الفعال مع التلاميذ وأولياء أمورهم بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والإجتماعي من خلال برامج إرشادية تهدف إلى بيئة مدرسية داعمة قادرة على تحفيز المراهقين للنمو الإيجابي والابتعاد عن السلوكيات الضارة، وقد أجريت هذه الدراسة وفق منهجية IMRAD وهي تشمل ثلاث فصول هي :

1- تقديم الدراسة سنستعرض في هذا الفصل مشكل الدراسة والفرضيات، أهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية والدراسات السابقة والمقاربات النظرية لمتغيرات الدراسة (الإتجاهات نحو تعاطي المخدرات، المشكلات السلوكية) ،بغية أخذ فكرة سريعة عنها ،أما التعمق لمن أراد ذلك فالمكتبة ثرية بذلك .

2- الإطار المنهجي : أو الإجراءات المنهجية حيث تضمنت كل من المنهج المعتمد من الدراسة الدراسات الأساسية والحدود الزمنية والمكانية والبشرية، العينة وخصائصها أداة الدراسة الأساليب الإحصائية.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج : وشمل عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة وتفسير النتائج وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.



الفصل الأول

تقديم الدراسة

1-أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الطور المتوسط.
- التعرف على طبيعة الإتجاهات لدى تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات.
- التعرف على العلاقة بين إتجاهات تلاميذ طور المتوسط نحو تعاطي المخدرات ومستوى المشكلات السلوكيات لديهم.
- التعرف على الفروق في الإتجاهات نحو التعاطي المخدرات وفي المشكلات السلوكية التي تعزى للمتغيرات التالية : السن، المستوى الدراسي، الحالة العائلية.

2-أهمية الدراسة :

- إثراء معلوماتي العلمية حول العلاقة بين تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية لدى المراهقين المتمدرسين، مما يساعدني على فهم أعمق للسلوك المدرسي خاصة أني اعمل في هذا المجال (مركز إعادة التربية للأحداث).
- توضيح العلاقة بين تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ مما يسهم في فهم آليات تأثير المخدرات على الصحة النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس.
- توفير قاعدة معرفية تساعد صناع القرار والجهات المختصة على وضع خطط وقائية وعلاجية فعالة للحد من انتشار هذه الظاهرة، علما أني ناشطة جمعوية في مجال مكافحة المخدرات

3- مشكلة الدراسة :

شهدت المجتمعات العربية والأجنبية العديد من التغيرات في طبيعة الإنسان الناتجة عن تفشي ظواهر اجتماعية، برزت مع التطور الحضاري الذي اكتسح البيئة الإنسانية، حيث أدى هذا التطور إلى اكتشاف مواد كيميائية خطيرة تمس مكونات المجتمع وما عن هذه المواد الضارة، أن لها تأثير عقلي وجسدي ونفسي على الإنسان نتيجة تعاطيها أو إدمانها حتى أصبحت من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي بدأت تمس في كافة المجتمعات بشكل لم يسبق له مثيل وخطرا يهدد هذه المجتمعات نتيجة انتشار هذه السموم القاتلة، حيث أصبح تعاطي المخدرات وإدمانها وترويجها مصيبة كبرى ابتليت بها مجتمعاتنا في الآونة الأخيرة، ومشكلة عالمية تتطلب تضافر الجهود لمواجهتها ورفع الوعي بمخاطرها وأساليب الوقاية منها، وهذا

الإدمان منشور بين الذكور والإناث خاصة عند المراهقين الشباب والشابات (من 12 إلى 18 سنة) نظراً لأنفعالاتهم الحادة ما يجعلهم يتعاطون المخدرات لخفض مشاعر الألم و الغضب الضيق والقلق (يامنة ، 2011، ص78)، وهذا ما أكدته دراسة "كوبل" للنظرية السلوكية كما دعمت هذه النظرية أن الفرد ابن بيئته، يتعلم منها ويتأثر بالعالم الخارجي نتيجة الاحتكاك بالأقران وقد يكون هذا الارتباط إتجاه إيجابي نحو التعاطي، راجع لتأثيرات خفية أخرى ألا وهي المشكلات السلوكية التي تسبب في انحرافهم وتدفعهم إلى التعاطي الراجعة للتنشئة الأسرية الخاطئة والتي تؤثر وبصفة مباشرة على البيئة النفسية للمراهق.

هذا من جهة ومن جهة أخرى تأثير خصوصيات مرحلة المراهقة وما يعيشه المراهق من أزمات نفسية حادة تجعلهم في صراعات دائمة مع نفسه، كون المراهق في هذه المرحلة يرغب في إثبات ذاته و في التحرر، والفئة المتضررة من تعاطي المخدرات هي فئة التلاميذ المتمدرسين، بحكم صغر سنهم ونقص الوعي والنضج الكافي لديهم، ويكون اتجاههم لتعاطي المخدرات إما إيجابي أو سلبي عاملاً حاسماً في النجاح أو التخلي عن الدراسة وضياع مستقبلهم.

فبعض التلاميذ قد ينظرون إلى المخدرات كوسيلة للهروب من الضغوطات كما يراها آخرون خطراً يستوجب الابتعاد عنه، هذه الإتجاهات تلعب دوراً في تفسير أو التنبؤ بنوعية المشكلات السلوكية التي قد تظهر.

وقد يكون سبب ميل التلاميذ نحو الاتجاه الإيجابي للمخدرات ظروف الحياة الأسرية (أسر مفكك، مضطربة، متحابة) التي تدفعهم إلى الهروب، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية والإقتصادية والثقافية، التي قد تؤثر على نفسيته بالسلب الناتج عن عدم الإهتمام ومساندة الأسرة له، ما يجعله يلجأ لربط علاقات إجتماعية خارجية .

ومن فهم الأسباب نصل إلى تفادي مشكل التعاطي وأثره على السلوك وبهذا نصل إلى لعلاج المشكلة الراهنة وذلك من خلال هذه الدراسة مع التركيز على المشكل الرئيسي التالي :

- هل توجد علاقة بين الإتجاه نحو تعاطي المخدرات ومستوى المشكلات السلوكية لدى أفراد عينات الدراسة.

4- تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الطور المتوسط؟
- ما طبيعة اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو المخدرات؟
- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ طور المتوسط نحو تعاطي المخدرات ومستوى المشكلات السلوكية لديهم.
- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي والحالة العائلية ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس المستوى الدراسي والحالة العائلية ؟

5- فرضيات الدراسة :

- مستوى المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط **مرتفع**.
- طبيعة الاتجاهات لدى تلاميذ الطور المتوسط نحو المخدرات **إيجابية**.
- **توجد علاقة** دالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات ومستوى المشكلات السلوكية لديهم.
- **توجد فروق** دالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي والحالة العائلية.
- **توجد فروق** دالة إحصائية في طبيعة الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس المستوى الدراسي والحالة العائلية.

6- التحديد الإجرائي للمفاهيم :

• تعاطي المخدرات :

ونقصد به قيام التلميذ المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط بإستهلاك مادة ممنوعة في الوسط المدرسي وفي المجتمع، والتي تضر صحته النفسية وعلاقاته الإجتماعية وأدائه التحصيلي.

كما تعبر عن الأفكار والتصورات لدى تلميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات والمعبر عنها في دراستنا الحالية من خلال استجابة التلميذ على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بحيث يكون هذا الاتجاه موجبا ابتداء من حصول التلميذ على الدرجة من 76 فما فوق.

• المشكلات السلوكية :

- وهي صعوبات أو مظاهر لسوء التكيف أو السلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا تتكرر بصورة مستمرة، وغالبا ما تتنافى هذه السلوكيات مع معايير السلوك السوي المتعارف عليها. داخل الأقسام والفصول الدراسية ويعاقب عليها القانون الداخلي للمتوسطة.

- وهو ما يعبر عنه في دراستنا الحالية من خلال استجابة التلميذ على مقياس المشكلات السلوكية بحيث يكون مستوى المشكلات السلوكية لديه متوسطا إلى مرتفعا من خلال حصول التلميذ على الدرجة مابين (50 - 75) .

7- الدراسات السابقة :

أ/ الدراسات حول الاتجاهات التعاطي نحو المخدرات :

❖ دراسات محلية عن تعاطي المخدرات :

🚩 دراسة عبد القادر حمر الرأس (1993) الجزائر بعنوان : الأسرة و تعاطي المخدرات

الأدوات المستعملة :الملاحظة ،استمارة المقابلة ، المقابلة الحرة والمنظمة.
المجتمع العام : (200 حالة) .

- عينة المتعاطون خارج السجن: (60 حالة).

- عينة المتعاطون المسجونون: (12 حالة) .

المنهج : وصفي تحليلي .

نتائج الدراسة : يقل الانحراف والإدمان على المخدرات في أسر المناطق الحضرية التي حضيت بالمستوى الإقتصادي المميز والسكن اللائق .

📌 **دراسة جمال فطام وجعفرورة مصعب (2018) الجزائر بعنوان :** الضبط الديني وعلاقته بجريمة تعاطي المخدرات لدى فئة المراهقين (الأغواط) .

الأدوات المستعملة : أداة استبيان لجمع البيانات.

العينة : 34 مفردة من المدمنين.

المنهج : الوصفي.

نتائج الدراسة : أسباب تفشي جريمة تعاطي المخدرات بين المراهقين غياب الضبط الديني (الإرشاد الديني).

📌 **دراسة أ. د / . زروقي توفيق، 2024 :** دوافع إقبال التلاميذ على تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي .(الجزائر)

الأدوات المستعملة : تطبيق إستبيان

العينة : 60 تلميذ .

المنهج :الوصفي .

نتائج الدراسة : مرتبط مشكل الإقبال على التعاطي والذي هو راجع لعدة عوامل إجتماعية إقتصادية، مشاكل أسرية، ودراسية .

❖ دراسات عربية عن تعاطي المخدرات

📌 **دراسة ليلى عبد الجواد و آخرون ،مصر ،(2002) بعنوان :** تعاطي المخدرات بين شباب العشوائيات ولا سيما المنطقة الشراعية.

الأدوات المستعملة : جمع البيانات على ثلاث أدوات.

- إعداد دليل لدراسة المجتمع المحلي وإستمارة إستبيان للمتعاطين، دليل للمقابلة المتعمقة مع المتعاطين.

العينة : 211 حالة موزعة على أربعة أحياء بالمنطقة الشراعية.

المنهج :وصفي تحليلي

نتائج الدراسة : انه في نطاق مجتمع العشوائيات يتجلى الإحساس بالألم وبالمعاناة وعدم الأمان وتصبح ثقافة تعاطي المخدرات عند الشباب هي الإستجابة وهي آلية التكيف حيث

تساعد المخدرات على منح البشر إحساسا بالسعادة بعيدا عن الألم الداخلي وهو وسيلة لمواجهة الإحساس بالدونية والعزلة السيكلوجية والمخدرات هي الهروب من الواقع الذي يعجز عن إشباع الحاجات الأساسية إلى واقع ينسون فيه هذه الإشباعات.

✚ دراسة الشديفات ابراهيم أرشيد (2010) الأردن بعنوان : تعاطي المخدرات وعلاقته بالتفكك الأسري.

الأدوات المستعملة :إستبانة.

العينة : 625 مبحوثا (طلبة) .

المنهج : المسح الاجتماعي.

نتائج الدراسة : العوامل الاجتماعية المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمع الأردني تليه العوامل الاقتصادية.

✚ دراسة نسرین محمود الكرکي (2018) الأردن بعنوان : العوامل الاجتماعية على إدمان المخدرات.

الأدوات المستعملة :استبانة.

العينة : 50 فرد من المدمنين.

المنهج : الوصفي المسحي .

نتائج الدراسة : أهم أسباب إدمان عينة الدراسة تمثلت في الرفاق يليها المغامرة التجريب وتوفر المادة وأرخصها ثم وجود وقت فراغ لديهم.

❖ الدراسات الأجنبية :

Bumbackthompson,w.k,commins, k,Brown, s.a- tapert,s.f ✚

(2021)أمريكا بعنوان : دراسات أجنبية عن تعاطي المخدرات بعنوان التنبؤات النفسية

والاجتماعية لتعاطي المخدرات لدى المراهقين و الشباب.

الأدوات المستعملة :إستبيان.

العينة :798شخص من 13 إلى 25 سنة (إناث - ذكور).

المنهج :تحليل.

نتائج الدراسة : أظهرت هذه الدراسة أن التعاطي مرتبط بقلّة الرقابة الأبوية ووجود توقع إيجابي لتأثيرات المخدرات والعوامل النفسية(الإندفاعية).

2/ دراسات عن المشكلات السلوكية :

✚ دراسة أبو القاسم سعد الله (2023) الجزائر بعنوان : المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط :

الأدوات المستعملة : مقياس المشكلات السلوكية .

العينة : 100 تلميذ و تلميذة

المنهج : الوصفي.

نتائج الدراسة : وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

✚ دراسة دانيال سليم خالد إسماعيل (2003) غزة بعنوان : المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة الصف الأول ثانوي (الحادي عشر) بمحافظة غزة.

الأدوات المستعملة : استبانة.

العينة : عشوائية مكونة من (705) طالبا وطالبة.

المنهج : الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة : مشكلات المتعلقة بشغل أوقات الفراغ قد حاز على المرتبة الأولى ووجود دلالات إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال المشكلات النفسية في حين كانت لصالح الذكور في مجال المشكلات الجنسية.

✚ دراسة ashleyacheson (2020) الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان : دراسة المخاطر المرتبطة باستخدام المواد المخدرة لدى المراهقين.

الأدوات المستعملة :مراجعة أدبية.

العينة : 1500 مراهق (12 و 18 سنة).

المنهج :تحليل.

نتائج الدراسة : أظهرت هذه الدراسة أن المشكلات السلوكية تزيد من خطر تعاطي المخدرات لدى المراهقين.

✚ دراسة wilmaamvollebergh, margot peeters (2022) بعنوان:

التفاوتات الاجتماعية والإقتصادية في السلوكيات الصحية للمراهقين في 32 دولة مختلفة.

الأدوات المستعملة: استبانة.

العينة: 86 - 185 (11، 15 سنة).

المنهج: تحليلي.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن فقر الأسرة التي لها دخل منخفض مرتبط بالسلوكيات الصحية.

7-2 التعقيب عن الدراسات السابقة: كما هو موضح في الجدول

الجدول رقم 01 يوضح: التعقيب على الدراسات السابقة

العنصر	التعقيب
العينة	تمثلت معظم الدراسات في المراهقين ، الشباب (ذكورا و إناثا) إلا دراسة ليلي عبد الجواد 2022 شباب عشوائيات الأحياء دراسة عبد القادر حمر الرأس ، 1993 عينة المتعاطون وغير المتعاطون المسجونون
الأدوات	معظم الدراسات السابقة استندت على الإستبانة كأداة للدراسة ، حيث تم إستخدامها في الدراسات الحالية لجمع البيانات بموضوعية وتحقيق أغراض البحث العلمي وأهداف الدراسة إلا دراسة ashleyacheson 2020 استخدم المراجعة الأدبية ودراسة ليلي عبد الجواد 2022 جمع البيانات على ثلاث أدوات دليل دراسة محكمة محلي وإستمارة إستبيان لمتعاطي دليل المقابلة المقننة.
المنهج	جميع الدراسات تتوافق في إستخدام المنهج الوصفي التحليلي
الهدف	تهدف دراسة نسرين محمود الكركي 2018 ودراسة شديفات إبراهيم أرشيد 2010 إلى توضيح أهم العوامل والأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات في المجتمعات. - دراسة أبو القاسم سعد الله ودراسة دانيال سليم خالد إسماعيل 2023 إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وطلبت الصف الأول ثانوي.
النتائج	كانت نتائج دراسات زروقي توفيق 2024 ودراسة عبد القادر حمر الرأس 1993 ودراسة شديفات إبراهيم أرشيد 2010 إلى دوافع إقبال التعاطي مرتبط وبشكل مباشر بالأوضاع الأسرية من تفكك ، الوضعية الإقتصادية والإجتماعية، إلا دراسة أبو القاسم سعد الله 2023، وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ودراسة ashleyacheson 2020 التي أظهرت دراسته على أن المشكلات السلوكية تزيد من خطر تعاطي المخدرات لدى الذكور

إنطلاقاً من الجدول نلاحظ أن أغلب الدراسات إتفقت على تأثير العوامل الاسرية الثقافية الاقتصادية و النفسية على إتجاه التعاطي ، بالإضافة إلى التنبآت النفسية التي يكونها المراهق نحو التعاطي كوسيلة للتكيف إتفقت على وجود علاقة بين إتجاه التعاطي والمشكلات السلوكية التي يعانون منها .

8- المقاربات النظرية :

تمهيد :

سننتظر إلى محورين هما تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية بشكل موجز بما يتماشى مع أهداف الدراسة.

8-1 تعريف تعاطي المخدرات :

يشير التعاطي المخدرات إلى أحد المواد المخدرة بصورة منتظمة بحيث يصبح التعاطي عنصراً حاضراً في حياة الإنسان وقد تكون المادة المخدرة طبيعية أو مصنعة، وقد يكون التعاطي فردي أو جماعي.

ويتحول التعاطي إلى نوع من الإدمان، حينما يعجز الفرد المتعاطي عن الإقلاع عن تعاطي المخدرات (ريهام، 2019، ص64).

كما أنه رغبة غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو المخدرات أو المواد السامة إرادياً عن طريق المصادفة على أثارها المسكنة والمخدرة، المنبهة، المنشطة، تسبب حالة من الإدمان تضر الفرد جسدياً، نفسياً وإجتماعياً وإقتصادياً.

يعرف دليل التشخيص للإضطرابات النفسية DSM التعاطي بحدوث سوء تكيف ناتج عن تعاطي المخدرات و يظهر من خلال واحد أو أكثر من المعايير التالية :

- الفشل في الإنجازات المدرسية.

- التعاطي في بعض المواقف الإجتماعية أو بالصدفة.

- حدوث مشاكل عائلية وشخصية. (سعيد، 2024، ص17).

8-2 مفهوم المخدرات :

مادة تسبب نوع من النشوى و تخفيف الألم سواء كانت مادة خام أو مصلحة، تؤثر على الفرد نفسياً وجسدياً وإجتماعياً، في حالة التعود عليها، وتزيد من حالة التوتر النفسي والألم الجسدي إذا تم التوقف عن تناولها (سعدة، 2011، ص17).

8-3 أسباب تعاطي المخدرات :

عوامل وراثية :يعتقد بعض الباحثين أن أبناء المدمنين معرضين أكثر من غيرهم للإدمان (فتحي ، 2001، ص13).

عوامل نفسية : إن أغلب المدمنين يتصفون بعدم التوازن النفسي ويمتلكون شخصية غير قادرة على التحدي المستمر للضغوط النفسية المتعددة في حياتهم، وعدم قدرتهم على مقاومتها تجعلهم يلجؤون إلى المخدرات للهروب من هذه الضغوط (محمود، 2008، ص12).

- اللجوء للمخدرات لتجاوز حالة الإضطراب والتوتر.

- حب الإستطلاع قصد بلوغ النشوة واللذة.

- أصدقاء السوء، الملل، تعرض لأزمات عاطفية أو عائلية.

8-4 العوامل المساعدة التي تتعلق ببيئة ومجتمع المدمن :

1- العوامل الأسرية : التفكك الأسري عامل أساسي في إتجاه الأبناء إلى الإدمان، ففي دراسة أجراها الباحث ماكورد عام 1960 وجد أن 97% من الشباب المدمنين ينتمون إلى أسر مفككة.

2- العوامل الإقتصادية : كلما كاندخل الفرد مرتفعا كلما لجأ إلى إدمان الأصناف الجيدة كالهيروين، أما إذا كان دخله بسيطا فيلجأ إلى الإدمان على الأنواع المنخفضة الثمن.

3- العوامل الثقافية : يلجأ إلى الإدمان بمختلف أشكاله بالأشخاص المحدودي الثقافة والأميين لجهلهم بمضاعفات الإدمان.

4- ضعف الإيمان : إن غياب الضمير وعدم محاسبة الإنسان لنفسه خاصة إذا كان إيمانه ضعيف بالله تعالى ، يجعل الإنسان ينغمس في تيار الإدمان دون لوم ولا خوفا من مواجهة الله عز وجل يوم القيامة. (فتحي ، 2001، ص15، ص17).

8-5 نظريات الإدمان :

- النظرية السلوكية لإدمان المخدرات : يرى أصحابها أن الأفراد يتعاطون المخدرات لخفض مشاعر الألم ، الغضب، الضيق، وخاصة القلق فإن الأفراد الذين يتعاطونها يحصلون على جانب كبير من التعزيز الإيجابي و بالتالي فهو يميلون إلى تعاطي المخدرات مرات ومرات متتالية وأوضحت في ذلك العديد من الدراسات تبين أن تعاطي المخدرات لا تؤدي إلى خفض التوتر منها ، دراسات (ميفلد و آلون -ومند لسون -ومينكر) ويرى (ليند سميث ،

1968) في أن الإدمان سلوك مثل أنواع السلوكيات الأخرى، فهو فهم متعلم من خلال الإشراف ، كما أنه قد ميز بين إدمان المخدرات و إعتيادها، فالإدمان سلوك متعلم أساسا من خلال التعزيز السلبي من أعراض المنع وأيضا التعزيز الإيجابي الناتج من الأثر المريح للمخدر الذي يرتبط بإحكام مع الإعتياد على إستخدام المخدر(يامنا، 2011، ص64-88)

• **نظرية التحليل النفسي لإدمان المخدرات :** ترى مدرسة التحليل النفسي أن سيكولوجية الإدمان تقوم على أساسين :

- **أولا :** صراعات نفسية وترجع إلى الحاجة إلى الإشباع الجنسي النرجسي الذي يرجع أساسا إلى اضطراب علاقات الحب والإشباع العضوي في المرحلة الفمية، الحاجة إلى الأمن الحاجة إلى إثبات الذات وتأكيداها، وتكرار التعاطي معناه الفشل في حل تلك الصراعات وإشباع هذه الحاجات.

- **ثانيا :** يقول د. زيور أن الحالة العادية للمدمن تتميز بأنها ذات طابع إكتئابي كما أنها ترى أن المدمن أو المتعاطي يقبل كلاهما على المخدر طلبا للتوازن بينه و بين واقعه توازن يكاد يختل ويتعثر في الحفاظ عليه والإبقاء عليه عند حد أدنى من الإستقرار ويجد في المخدر سندا وعونا له في الحفاظ على هذا التوازن.

• **النظرية الإجتماعية في الإدمان على المخدرات :** يصنفون المدمنون وفق ثلاث أنواع وهي :

أ - **المدمن المتحدي :** الذي يشعر أن الآخرين يلومونه على تصرفاته ويتخذون منه موقفا معاديا، ويعتبرونه أقل شأنا منهم في سلم الوضع الإجتماعي وحله الوحيد اللجوء إلى تعاطي المخدرات للانتقام منهم جميعا.

ب- **المدمن الذي يحتاج إلى العطف :**

ج- **المدمن المتفاني :** الذي يلجأ لتعاطي المخدرات من أجل أن يستنقص من قيمته الإجتماعية ومقدرته الجسدية لكي لا يشعر الآخرين بنقص موجود فيه ، ظنا منه أن هذا الأسلوب يرضى الطرف الآخر (يامنا، 2011، ص27).

• النظرية الاجتماعية المفسرة لتعاطي المخدرات : نظريات الترابط الاجتماعي: (ترافيس هيرشي ، 1969)، والتي طرحت فكرتها على قوة العلاقة بالمجتمع هي التي تبعد عن الانحراف معتبرة أن إنتشار الانحراف راجع لبعد الفرد عن الأسرة والمجتمع، كما تركز هذه النظرية على تفسير أسباب الانحراف والسلوك الإجرامي من خلال قوة الروابط الاجتماعية، تفترض النظرية أن الأفراد بطبيعتهم ميالون للانحراف، ولكن قوة هذه الروابط تمنعهم من الانحراف.

6-8 تعريف المشكلات السلوكية :

-تعرف ممدوحة سلامة المشكلات السلوكية بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير إستهزاء البيئة الاجتماعية، ولا يتفق مع مرحلة النمو، التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغييره لتدخله في كفاءة الطفل إجتماعية أو النفسية أو كليهما ولما له من آثار تنعكس على قبول الفرض إجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة وظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة، الكذب، التدمير والتشاجر وغيرها (قاسم، 2002، ص113).

-كما تعرفها (فادية، 1424هـ) المشكلات السلوكية والتربوية التي يعاني منها الوالدين في تنشئة أبنائهم كما يعاني منها المعلم في تنشئة تلاميذه، كالكذب، والغش، والغيرة، وسلوك العدوان، والغياب المتكرر عن المدرسة، والتأخر الدراسي.

-وهذه المشكلات موجودة عند كل الأطفال وهي لا تدل على أي حال من الأحوال على اضطراب الطفل أو فساد طبعه بل إن كثيرا منها يعتبر جزءا متما لتطوره الطبيعي ونتيجة لتفاعله مع بيئته، وهذه المشكلات تزول دون أن تترك أثرا إذا أحسن علاجها ولكنها تستفحل وتزداد ثباتا ورسوخا إذا أسيء علاجها (حمام ، 1423هـ ، ص17).

7-8 عوامل المشكلات السلوكية :

-مشكلات السلوك العدواني: يكثر إنتشارا هذا النمط السلوكي بين المراهقين وتتمثل في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل والإحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد

والتحدي وتخريب أثاث المدرسة والفصل وعدم الانتظام في الدراسة واستعمال الألفاظ البذيئة (الأشول، 1999، ص482).

وقد اقترح باندورا تعريفا للعدوان ينص على أن العدوان سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسديا و لفظيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا (جمعة، 2000، ص265) .

-**المشكلات السلوكية الإجتماعية :** أظهرت البحوث أن الأسر المفككة أو فقد أحد الأبوين لفترة طويلة غالبا ما يؤدي إلى سلوكيات لا إجتماعية عند الأطفال لأن ذلك يعني قطع علاقة هامة جدا، ولا يعرف الطفل كيف يتعامل مع ذلك إلا بالنضال ضد المجتمع ويحاول الطفل الغير القادر على تحمل الحزن ومشاعر البأس الناتجة عن فقد أحد الوالدين أن يصد هذه المشاعر بقيامه بسلوكيات لا إجتماعية.

-**المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات :** تفسر هذه النظرية بأن شعور الطفل بعدم القيمة يؤدي به إلى عدم إحترام ذاته التي قد تؤثر على دوافعه وإتجاهاته وسلوكه فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي، وتقاس قيمة الذات بالأداء في المدرسة والعمل وفي العلاقات الإجتماعية كما أن الاطفال الذين يفتقرون إلى الثقة بالذات لا يكونون متفائلين حول نواتج جهودهم فهم يشعرون بالعجز والنقص والتشاؤم ويفقدون حماسهم بسرعة وتبدأ الأشياء بالنسبة لهم وكأنها تسير بشكل خاطئ وهم يستسلمون بسهولة وغالبا ما يشعرون بالخوف(شيفر ومليمان، 1999 ، ص 150 - 401).

ويعتبر القلق والخوف، الخجل، الإرتباك والكآبة كلها سلوكيات يلجأ إليها المراهق محاولا الهروب من الواقع نتيجة عدم قدرته على تحقيق أحلامه وآماله.

- **المشكلات السلوكية التعليمية :** إن المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين في المدرسة تأتي في طبيعة المشكلات بالمقارنة مع المشكلات في المجالات الأخرى والسبب في ذلك يعود إلى طبيعة التغيرات البيولوجية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية التي تواكب مسيرة النمو عند المراهق بالإضافة إلى التطور العلمي والتقني وما يتبعه من تغيرات في أساليب التفكير وطرق المعيشة وتنوع إهتمامات

المراهقين وتوجيهها نحو موضوعات قد تتجاوز حدود بيئاتهم المباشرة. (الزغبى أكرم، 2001، ص 457).

- **المشكلات السلوكية الدينية والأخلاقية :** يتقبل الطفل المفاهيم الأخلاقية من البيئة المحيطة ويتشرب عاداتها وتقاليدها وتحاول البيئة أن تطبعه بطابعها الخاص وتحدد اتجاهاته حسب مفاهيمها. (زريق، 1406هـ، ص 71).

وقد يعجز المراهق عن مدافعة الوسوس الشيطانية التي تشده إلى التراخي والكسل عن أداء الفرائض في أوقاتها. (الحسين ، 1426 هـ ، ص 279).

8-8 النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

• **نظريات التحليل النفسي :** فسرت الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الاطفال في الفترات المبكرة من الحياة (الغير سارة) والتي تكتب في اللاشعور والتي تستمر أداء دورها في توجيه السلوك وبالتالي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية.

- ويمكن جوهر نظريات التحليل النفسي التي أسسها فرويد في ثلاثة مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية :

- إن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم سنوات حياته وأشدّها تأثيراً في سلوكه خلال السنوات عمره التالية في حالة السواء وعدمه.

- إن الدوافع الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في دورها سلوكه العام وتعرف هذه الدوافع الغريزية الجنسية بأنها تعني حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجدية إن الجانب الأكبر من سلوك الفرد إنما تحكمه محددات لا شعورية وكان قد نمت الاعتقاد لدى فرويد بأنه السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي، و أطلق فرويد على هذا الإسم الحتمية النفسية ، فالإنسان حسب فرويد لا يملك مصيره تماماً حيث عن سلوكه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية وأن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطياً وإنما يخضع لخبرات المرأة الماضية (مروى، أمال ، 2021 ،).

• **النظرية السلوكية :** يرى هذا الإتجاه أن الإضطراب السلوكي والمشكلات السلوكية هو سلوك ما يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الإتجاه بأن الإنسان

إن بيئته بما تشتمل عليه من مثيرات وإستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الإجتماعية والنفسية و البيولوجية وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشادة إنما يتعلمها من محيطه الإجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة.

- **النظرية البيئية:** يقوم هذا الإتجاه على مبدأ أن المشكلات لا تحدث من العدم هي نتيجة تفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به وبالنسبة للبيئة المحيطة بالفرد لا يقصد بها بيئة النطاق الجغرافي و إنما المقصود بها ذلك الناتج الكلي لجميع المؤثرات التي تؤثر في الفرد من الحمل إلى الوفاة (فخري ،ويحي ، 2019 ، ص45).

- **النظرية البيولوجية:** يعتقدون أصحاب هذه النظرية أن كل الأطفال يولدون ولديهم الإستعداد البيولوجي للإصابة بالإضطراب أو المشاكل السلوكية والإنفعالية الشديدة جدا. -كما يحدث المشكل السلوكي نتيجة تفاعل الطفل وبيئته المحيط به والتي يتأثر بكل ما تحتويه مؤثرات إقتصادية وجغرافيا سياسية ثقافية دينية ما يدل على أن إن ترعرع التلميذ في بيئة سليمة لا تؤدي إلى حدوث أي مشكل له.

خلاصة الفصل :

أصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات خطيرة نظرا لقبول معظم المراهقين الشباب نحو هذه الآفة دون إدراك منهم بخطورتها على صحتهم الجسدية كما أنها تعتبر سببا رئيسيا في ظهور المشكلات السلوكية والنفسية التي تؤثر على الفرد وتهدد كيانه الشخصي وتجعله يفقد بالدرجة الأولى انتمائه الإجتماعي من فقدان له علاقته مع أسرته وأصدقائه.

الفصل الثاني
الإجراءات المنهجية

تمهيد :

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب المنهجي من الدراسة ونستهله بالمنهج المستخدم ثم نتعرف على الحدود الزمنية والمكانية للدراسة وصولاً إلى المجتمع وعينة الدراسة والخصائص التي تتصف بها العينة ثم نتطرق إلى الأداة المستخدمة وأهم الخصائص السيكومترية لها وأخيراً الأساليب الإحصائية التي إعتدنا عليها.

1/ منهج الدراسة :

إستعملت الطالبة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره المنهج الأكثر ملائمة للتحقق من فرضياتنا البحثية، لكوننا نهدف إلى دراسة العلاقة بين إتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات بالمشكلات السلوكية لديهم. خاصة وأن المنهج الوصفي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ويدرس الظواهر والمشاكل بعد جمع أنواع المعلومات ذات الطبيعة الكمية والنوعية، كما أنه يتصف بالدقة والمصداقية والشمولية (محمد 2022).

2/ الدراسة الأساسية :

لقد شرعت الطالبة في تطبيق مقاييسها مباشرة بدون الحاجة الى دراسة استطلاعية لأنها تعرف الميدان جيداً بحكم مهنتها، ولأن الأدوات عبارة عن مقاييس وليس استبيانات فلا داعي من التحقق من خصائصها السيكومترية مرة أخرى، حيث اعتمدت على إستبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات من إعداد (أوبكر مرسى، 2021) ومقياس المشكلات السلوكية والإنفعالية لجودمان للتحقق من فرضيات الدراسة.

2-1 الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطتين نستعرضهما فيما يلي: متوسطة مولود فرعون بسعيدة: تم تدشينها سنة 1965 وسميت بهذه التسمية نسبة للمجاهد مولود فرعون بها مساحة كبيرة وتحتوي على :

- 20 قاعة للدراسة.
- مكتب المدير.
- 08 مكاتب إدارية.

- قاعة واحدة للإعلام الآلي.
- قاعة الاجتماعات وقاعة للأساتذة.
- ملعب وقاعة تبديل الملابس.
- 10 سكنات وظيفية.
- عدد الأساتذة 34 و 01 مستشار التوجيه المدرسي و 18 إداري و 08 مشرفين.
- كما تحتوى المتوسطة على المصالح التالية :
- المصلحة البيداغوجية تخص جانب التدريس.
- المصلحة الإدارية.
- أمانة مدير المتوسطة.
- المصلحة المالية.
- المصلحة الطبية غير متوفرة داخل المتوسطة لكنهم تابعين لوحدة الكشف والمتابعة مقرها في ثانوية قاضي محمد.
- متوسطة يونس درقاوي بسعيدة: تم فتحها بتاريخ 2019/09/28 مساحتها 7200.00 م² نظامها نصف داخلي ويوجد حوالي 161 تلميذ خارجي.
- تحتوي المتوسطة على الهياكل التالية :
- الحجرات العادية 18.
- المخابر 04.
- مخابر إعلام آلي 01.
- الورشات 01.
- المكاتب الإدارية 08.
- المكتبة 01.
- قاعة الأرشيف 01.
- المطعم 01.
- قاعة الأساتذة 01.
- السكنات الوظيفية 05 المشغول منها 05.

- جدول الخدمات المقتصدية.
- مخطط الأمن والوقاية موجود.
- كما أنها تحتوي على المصالح التالية :
- النشاط التربوي والذي يشرف عليه حوالي 19 أستاذ
- النشاط الثقافي
- النشاط الرياضي مقبول
- الوسائل التعليمية : الكتب المدرسية / المكتبة / التجهيز العلمي بما فيها الإعلام الآلي.
- التنشيط الإداري : مجلس التوجيه أو التربية .

2-2 الحدود الزمانية للدراسة :

تمت الدراسة الأساسية الحالية خلال الفترتين ما بين 2025/02/16 إلى غاية 2025/03/17 .

3-2 مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ المتوسّطين بمولود فرعون ودرقاوي يونس ، والبالغ عددهم 802 تلميذ موزعين كالتالي :

تحتوي متوسطة مولود فرعون من 551 تلميذ ومتوسطة درقاوي يونس من 251 تلميذ.

4-2 عينة الدراسة :

تتمثل في 60 تلميذ تم اختيارهم قصديا ممن لديهم مشكلات سلوكية وقد ساعدتنا مستشارة التوجيه في هذه العملية وتم تطبيق عليهم كل من استبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات، ومقياس المشكلات السلوكية والإنفعالية لجودمان.

5-2 الخصائص الشخصية للعينة :

يمكن توضيح الخصائص المختارة (الجنس والمستوى الدراسي والحالة العائلية) كمايلي:

أ- الجنس : كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (02) يوضح خصائص الأفراد العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرارات	خصائص العينة	
62 %	37	ذكر	الجنس
38 %	23	أنثى	
100 %	60	المجموع	

ويتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور 62% أكبر من نسبة الإناث 38% وهذا ما يعني ارتفاع نسبة الذكور نحو المشكلات السلوكية مقارنة بالإناث.

ب- المستوى الدراسي:

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح خصائص أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المجموع	ثالثة متوسط	ثانية متوسط	أولى متوسط	المستوى الدراسي
60	27	19	14	التكرارات
%100	%45	%32	%23	النسب المئوية

ويتضح لنا من خلال الجدول أن عينة البحث اشتملت المستويات الدراسية الثلاثة بنسب متفاوتة فكانت نسبة الثالثة متوسط 45% وهي أكثر تمثيلاً وتليها الثانية متوسط بنسبة 32% وأخيراً أولى متوسط بنسبة 23%.

كما نلاحظ أن أغلب أفراد العينة ذو المستوى الثالثة متوسط هم أكثر فئة عرضة للمشكلات السلوكية والإنفعالية قد يكون سبب ذلك راجل للبلوغ وسن المراهقة.

ج الحالة العائلية:

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

المجموع	يتيم أحد الوالدين أو كليهما	والدين مطلقين	حالة عادية	الحالة العائلية
60	03	04	53	التكرارات
%100	% 05	% 07	% 88	النسب المئوية

ويتضح لنا من خلال الجدول أن عينة البحث اشتملت على نسبة أكبر ممن لديهم حالة عادية وقدرت بـ 88% وتليها الوالدين المطلقين بنسبة 07% وأخيراً النسبة الضئيلة وهي 05% يتيم أحد الوالدين أو كليهما.

ما يعني أن أغلب من لديهم مشكلات سلوكية هم يعيشون مع أسر عادية أي ضمن نطاق أسرهم

وهو ما يعني غياب دور الأسر في معالجة مشكلات الأبناء المدرسية وهو ما سنتحقق منه من خلال الفرضيات الجزئية للدراسة.

2-6 أدوات الدراسة :

لقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسى المكيف على البيئة الجزائرية 2021، ومقياس المشكلات السلوكية و الإنفعالية لجودمان.

2-6-1 استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات :

وصف المقياس وطريقة الإجابة :

تم اعتماد استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات الذي أعده (أميرة ، سامية، 2021 ص 136-152) وذلك لمناسبته لأهداف دراستنا وفرضياتها وذلك للتعرف على طبيعة الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى تلاميذ المتوسطتين، ويتضمن الاستبيان على 38 فقرة تقابلها 03 بدائل هي :موافق ، لا أدري ،غير موافق، والمقياس به 03 أبعاد هي :

أ- البعد المعرفي :

تعريفه الإجرائي :

يحتوي على 18 فقرة وهو الجانب الذي ينطوي على الأفكار والمعتقدات والتصورات والتي تمثل صيغ معرفية حول المخدرات وتعاطيها وهو يكشف عن درجة التهيؤ المعرفي لتعاطي المخدرات.

ب- البعد البدني الجنسي :

تعريفه الإجرائي :

يحتوي على 10 فقرات، وهو الجانب الذي يتعلق بتعاطي المخدرات بسبب الرغبة في تسكين بعض الآلام أو فتح الشهية أو تقوية القدرة الجنسية.

ج- البعد الإنفعالي :

تعريفه الإجرائي :

تحتوي على 10 فقرات هو يتعلق بالنواحي الإنفعالية للفرد مثل مشاعر الأرق التوتر والضيق والحزن والانقباض والقلق والكآبة وما يمكن أن تلعبه من دور في قبول سلوك التعاطي.

والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل :

جدول رقم (05) يوضح توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
المعرفي	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18	18
البدني الجنسي	19-20-21-22-23-24-25-26-27-28	10
الإنفعالي	29-30-31-32-33-34-35-36-37-38	10

طريقة تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على الاستبيان وفق ثلاث مستويات كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (06) يوضح بدائل وأوزان الاستبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات

البدائل	موافق	لا أدري	غير موافق
الأوزان	03	02	01

* عرض الخصائص السيكمترية :

حيث قامت أميرة (أميرة، سامية ، 2021) بتقنيته لاحقا وحساب خصائصه السيكمترية على البيئة الجزائرية.

أ - صدق المقياس :

الصدق الظاهري :

المعروف بصدق المحكمين حيث قاموا بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر ليصل الاستبيان في صورته النهائية مكونا من 38 عبارة .

الصدق التمييزي :

فإن قيمة "ت" كانت (3.88) دالة إحصائيا عند المستوى الدلالة (0.01)

مما يعني أن استبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات ل: ابوبكر مرسي يعتبر صادقا فيما يقيسه.

ثبات المقياس:

تم الحصول على دلالات ثبات جيدة للاستبيان و كان ذلك من خلال أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق فكانت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.782) وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) كما تم التحقق من ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي كانت قيمته (0.788) ومنه فالاستبيان يتمتع بمستوى عال من الثبات.
(أميرة ،سامية ، 2021 ،ص136-146).

2.6.2 مقياس المشكلات السلوكية والإنفعالية لجودمان :

لقد أعده (جودمان سنة 1997) ،يتكون هذا المقياس من (25) عبارة تقيس المعلومات الصادرة عن السلوك، الأعراض الإنفعالية، المشاكل السلوكية، النشاط الزائد، مشاكل الأقران السلوك الاجتماعي الشخصي، حيث تكون الإجابة على البنود والعبارات الخاصة بهذا المقياس وفق ثلاث بدائل هي: موافق ،أحياناً ، غير موافق.
كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (07) يوضح العبارات والأبعاد لمقياس المشكلات السلوكية و الإنفعالية

العبارات	المفردات السالبة	المفردات الموجبة
مقياس الأعراض الإنفعالية	24،16،13،08،03	/
مقياس المشاكل السلوكية	22،18،12،05	07
مقياس النشاط الزائد	15،10،02	25،21
مقياس مشاكل الأقران	23،19،06	14،11
مقياس السلوك الاجتماعي الشخصي (السلوك الإيجابي)		20،17،09،04،01

طريقة تصحيح المقياس: تتم الإستجابة على المقياس وفق الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح بدائل و أوزان مقياس المشكلات السلوكية والإنفعالية -جودمان-

البدائل	موافق	أحياناً	غير موافق
الأوزان بالنسبة للعبارات الموجبة	03	02	01
الأوزان بالنسبة للعبارات السالبة	01	02	03

عرض الخصائص السيكومترية لمقياس جودمان:

أ- صدق المقياس:

حقق هذا المقياس في صورته الأصلية عددا من دلالات الصدق كالصدق التنبئي، حيث تبين أن (DSQ) له قوة ومصادقية في التنبؤ والتمييز بين الأطفال ذوي المشكلات السلوكية والإنفعالية إلى جانب أن مقياس (DSQ) يختصر الوقت والجهد والتكلفة.

ويتمتع بدلالات مقبولة لصدق المفهوم والصدق المرتبط بالمحك، حيث تراوحت قيمته (0.92-0.88) مع مقياس روتر (0.87) وصدق التمايز الطرفي (0.90) وصدق المفهوم.

ب- ثبات المقياس :

يتمتع بدلالات مقبولة للثبات والاتساق (0.64)، ودلالات الثبات المتعلقة بإعادة الاختبار (0.67) و ثبات المحكمين (0.62) كما قد تما التوصل على معاملات ثبات جيدة للنسخ الثلاث للمقياس حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ لنسخة الطالب (0.76) و لنسخة ولي الأمر مساوي لـ (0.77) و لنسخة المعلم (0.83) وجميعها تعد مؤشرات ثبات جيدة مقبولة للاتساق الداخلي للمقياس. (جمعة 2016 ، ص53).

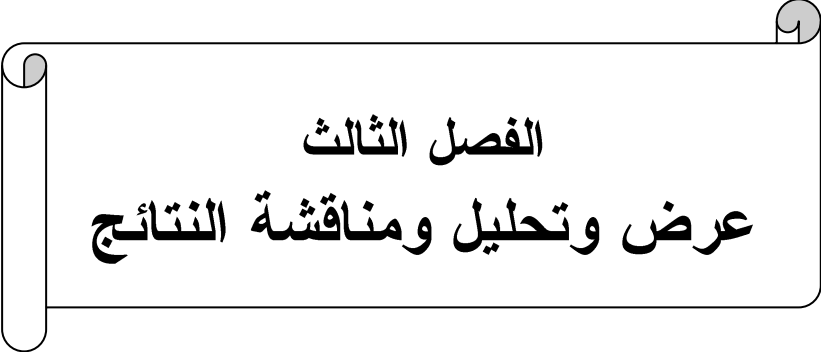
3/ الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

تمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية **SPSS** نسخة 20 وفيما يلي سنعرض أهم الأساليب الإحصائية :

- التكرارات و النسب المئوية للتعرف على واصفات العينة.
- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية وبين أبعادهما أيضا.
- إختبار (T.Test) لبحث الفروع التي تعزى للجنس.
- تحليل التباين الأحادي **Anova** لدراسة الفروق التي تعزى للحالة العائلية والمستوى الدراسي.

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى المراحل الأساسية للجانب الميداني للدراسة وهي الخطوات المنهجية التي اعتمدها في الدراسة الحالية بدءا بتحديد المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي ثم بعد ذلك تم تحديد مجالات الدراسة (الزمان، المكان) والاستناد على الأساليب الإحصائية وهذا بهدف التحقق من صحة الفرضيات من خلال الدراسة الأساسية.



الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد :

سنعرض في هذا الفصل معطيات الدراسة الميدانية حيث نقوم بعرضها في جداول التحليل والتعليق عليها ثم لاحقاً نقوم بمناقشتها وتفسيرها على ضوء فرضيات الدراسة التي تم التطرق إليها سابقاً.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية :

مستوى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الطور المتوسط **مرتفعة**

ولحساب المستوى قامت الطالبة بحساب المتوسط النظري للمقياس وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{المتوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع درجات البدائل}}{\text{عدد البدائل}} \times \text{عدد فقرات المقياس}$$

وبتطبيق المعادلة

$$\text{المتوسط الفرضي} = \frac{3 + 2 + 1}{3} \times 25 = 50$$

الجدول رقم (09) المقارنة بين المتوسطات الحسابية والنظرية لمستوى المشكلات السلوكية

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
المشكلات السلوكية	47.42	50

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمشكلات السلوكية بلغ (47.43) وهو أقل من المستوى الفرضي المقدّر بـ (50) وعليه يمكن القول أن مستوى المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة **منخفض. لم تتحقق الفرضية**

نص الفرضية الثانية :

طبيعة الإتجاهات لدى التلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات **إيجابية**.
وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب المتوسط النظري ومقارنته بالمتوسط الحسابي

$$76 = 38 \times \frac{3 + 2 + 1}{3} = \text{المتوسط الفرضي}$$

الجدول رقم (10) المقارنة بين المتوسطات الحسابية والنظرية لإتجاه نحو تعاطي المخدرات

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي
الإتجاه نحو تعاطي المخدرات	54	76

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات بلغ (54) وهو أقل من المستوى الفرضي المقدّر بـ (76) وعليه يمكن القول أن الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لدى أفراد العينة **سلبي اي ان افرضية لم تتحقق**.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية:

توجد علاقة دالة إحصائية بين إتجاهات التلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية لديهم.
وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بينهما كما هو مبين في الجدول التالي:

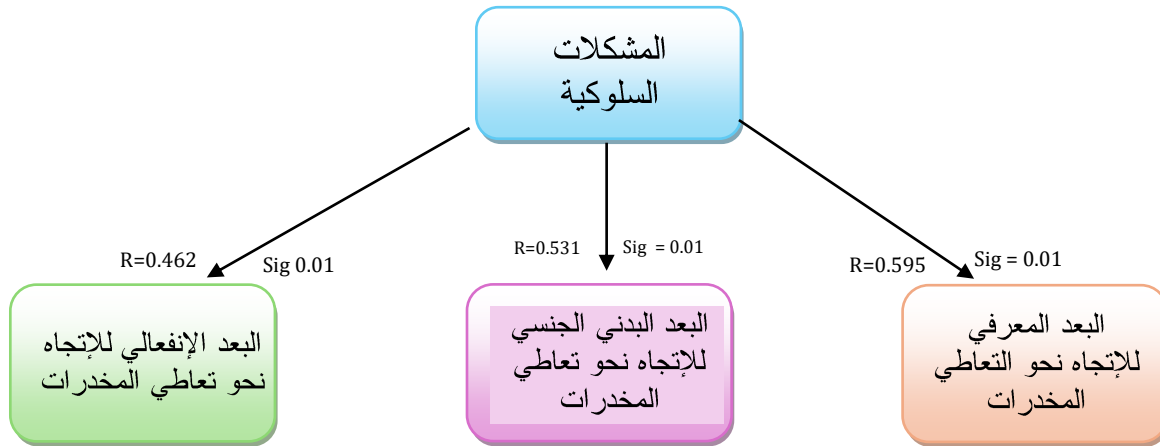
المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون (R)	الدالة الإحصائية	قرار الدلالة
المشكلات السلوكية	0.322	0.05	دالة
إتجاه نحو تعاطي المخدرات			

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين إتجاه التعاطي نحو المخدرات والمشكلات السلوكية

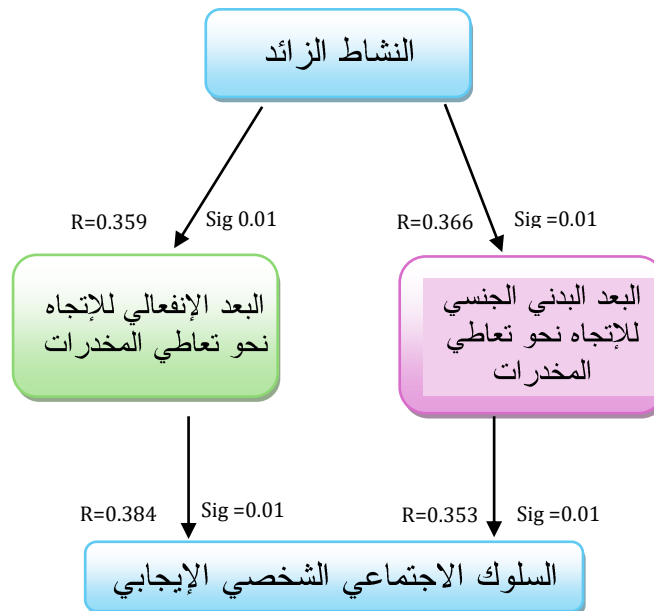
إنطلاقاً من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (R) هي (0.322)، دالة إحصائية عند (0.05) وهو ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية لدى العينة المدروسة أي أن الفرضية الأولى قد **تحققت الفرضية**.

النتيجة : توجد علاقة دالة إحصائية بين إتجاه التعاطي والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

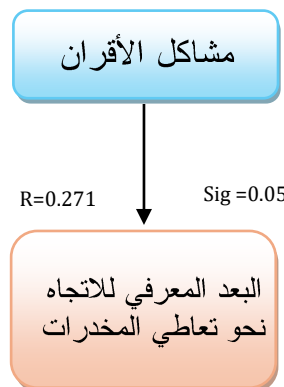
تكملة لعرض نتائج الفرضية السابقة التي أكدت العلاقة بين الإتجاه نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية قمنا بالبحث عن العلاقات الفرعية بين أبعاد مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع أبعاد مقياس المشكلات السلوكية والإنفعالية كما هو موضح في الأشكال التالية



الشكل رقم (01) يوضح العلاقة بين بعد المشكلات السلوكية مع أبعاد مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات



الشكل رقم (02) يوضح العلاقة بين النشاط الزائد والسلوك الاجتماعي الشخصي لمقياس جودمان مع البعدين البدني الجنسي والانفعالي نحو تعاطي المخدرات



الشكل رقم (03) يوضح العلاقة بين بعد مشاكل الأقران في مقياس جودمان مع الإتجاه المعرفي نحو تعاطي المخدرات

من خلال الشكل رقم (01) نلاحظ أنه يوجد علاقة بين المشكلات السلوكية مع البعد المعرفي حيث بلغت قيمة (R) 0.595 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 وهو ما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية والبعد المعرفي للإتجاه التعاطي نحو المخدرات.

- كما توجد علاقة بين المشكلات السلوكية مع البعد البدني الجنسي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات حيث بلغت قيمت (R) 0.531 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، ما يدل على وجود علاقة بين المشكلات السلوكية والبعد البدني الجنسي للإتجاه التعاطي نحو المخدرات.

- كما وضح الشكل رقم (01) على وجود علاقة بين المشكلات السلوكية مع البعد الإنفعالي للمخدرات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، حيث بلغت قيمة (R) 0.462 ما يدل على وجود العلاقة بينهما.

- أما العلاقة بين النشاط الزائد مع البعد البدني الجنسي، كما هو موضح في الشكل رقم 02 حيث بلغت قيمة (R) 0.366 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ما يدل على وجود علاقة بين النشاط الزائد والبعد البدني الجنسي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات.

والعلاقة بين النشاط الزائد مع البعد الإنفعالي كما هو موضح في الشكل رقم (02) حيث بلغت قيمة (R) 0.359 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ما يدل على وجود علاقة بين النشاط الزائد والبعد الإنفعالي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات.

وبالنسبة للعلاقة بين مشاكل الأقران مع البعد المعرفي للمخدرات كما هو موضح في الشكل (03) حيث بلغت قيمة (R) 0.271 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ما يدل على وجود علاقة بين مشاكل الأقران والبعد المعرفي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات.

- كما وضح لنا شكل رقم 02 العلاقة بين السلوك الاجتماعي الشخصي (السلوك الإيجابي) مع البعد البدني الجنسي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 حيث بلغت قيمة (R) 0.553 وأيضاً وجود علاقة بين السلوك الاجتماعي الشخصي (السلوك الإيجابي) كما هو موضح في الشكل رقم 02 مع البعد الإنفعالي للإتجاه نحو تعاطي

المخدرات حيث بلغت قيمة (R) 0.384 عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 ما يدل على وجود علاقة بين السلوك الاجتماعي والبعد الإنفعالي لإتجاه التعاطي نحو المخدرات.

3- عرض و تحليل نتائج الفرضية 1/4 :

نص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المشكلات السلوكية .

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإختبار T.TEST لعينتين مستقلتين (ذكور، إناث) في المشكلات السلوكية كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (12) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية :

الفروق في المشكلات السلوكية	الجنس	العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
	ذكر	37	47.86	3.384	0.986	0.328	غير دالة عند 0.05
	أنثى	23	47.04	2.688			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T (0.986) عند الدلالة الإحصائية (0.328) وهي غير دالة إحصائية ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية وبالتالي لم تتحقق.

4- عرض و تحليل الفرضية 2/4 :

نص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى للمستوى الدراسي .

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في مستوى المشكلات السلوكية يعزى للمستوى الدراسي

مستوى التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
داخل المجموعات	03.911	02	01.956	0.193	0.825	غير دالة عند 0.05
خارج المجموعات	576.939	57	10.122			
المجموع	580.850	59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F بلغت (0.193) والدلالة الإحصائية (0.825) وهي غير دالة إحصائياً

وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى للمستوى الدراسي . لم تتحقق

5- وتحليل نتائج الفرضية 3/4 :

- نص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية في المستوى المشكلات السلوكية الذي يعزى للحالة العائلية وللتحقق من ذلك قمنا بحساب قيمة التباين كما يلي :

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في مستوى المشكلات السلوكية يعزى في الحالة العائلية:

مستوى التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
داخل المجموعات	36.398	02	18.199	1.905	0.158	غير دالة عند 0.05
خارج المجموعات	544.452	57	9.552			
المجموع	580.850	59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة f بلغت (1.905) وهي غير دالة إحصائية وقيمة الدلالة الإحصائية (0.158) .

وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكية تعزى لمتغير الحالة العائلية ويمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق.

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية 1/5 :

نص الفرضية :

توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات.

الجدول رقم (15) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات:

الجنس	العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
ذكر	37	54.78	6.696	0.996	0.323	غير دالة عند 0.05
أنثى	23	52.91	7.651			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T (0.996) عند دلالة إحصائية (0.323) وهي غير دالة إحصائية. لم تتحقق

" ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات "

7- عرض وتحليل الفرضية 2/5 :

نص الفرضية :

يوجد فروق في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للمستوى الدراسي.

الجدول رقم (16) يوضح الفروق في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للمستوى الدراسي

مستوى التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
داخل المجموعات	69.746	02	34.873	0.690	0.506	غير دالة عند 0.05
خارج المجموعات	2881.987	57	50.561			
المجموع	2951.733	59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F بلغت (0.690) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.506) وبالتالي :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للمستوى الدراسي. لم تتحقق

8- عرض وتحليل الفرضية 3/5:

نص الفرضية:

توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للحالة العائلية.

وللتحقق من ذلك نستعرض بيانات تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (17) يوضح فروق في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للحالة العائلية.

مستوى التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف F	الدالة الإحصائية	قرار الدالة
داخل المجموعات	161.108	02	80.544	1.645	0.202	غير دالة عند 0.05
خارج المجموعات	2790.625	57	48.958			
المجموع	2951.733	59				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة F بلغت (1.645) غير دالة إحصائية و بالتالي :
لا يوجد ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات تعزى للحالة العائلية للتلميذ
ويمكن القول أن الفرضية. لم تتحقق

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج :

بعد عرض النتائج وتحليلها سنحاول فيما يلي مناقشتها وتفسيرها وربطها مع ما توصلت إليه الدراسات الأخرى التي تناولت نفس الموضوع وذلك في إطار أهداف فرضيات الدراسة.

مناقشة الفرضية الأولى : نص الفرضية الأولى :

مستوى المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط مرتفع

حيث بينت نتائج الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (47.42) للمشكلات السلوكية وهي أصغر قيمة من قيمة المتوسط النظري و المقدرة بـ (50) وهذا ما يشير أن

مستوى المشكلات السلوكية لدى تلاميذ طور المتوسط منخفض

وقد يكون هذا الانخفاض راجع لفاعلية النظام التربوي والرقابة المدرسية ساهمت وبشكل مباشر في انضباط المتعلمين الراجع إلى توفر التوجيه السليم لهم مما جعلهم يمثلون

بسلوكيات ايجابية تعكس وبصورة ايجابية الدعم الأسري الجيد خصوصا إن ترعرع التلميذ في بيئة سليمة توفر له الرعاية ، حيث أن أغلب التلاميذ نشؤا في أسر عادية (أنظر خصائص العينة) والمتابعة والتي تعود وبالإيجاب في جعل التلميذ يبتعد عن السلوكيات المنحرفة ، كما دعمت لنا النظرية السلوكية بأن المشكلات السلوكية هي ناتجة عن ما يتعلمه الفرد من بيئته حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن بيئته بما تشتمل من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وعندما يتعلم سلوكيات حسنة إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي وهذا ما أكدته *جون واطسن أن السلوك سواء كان سويا أو غير سوي هو نتيجة لتعلم مكتسب من البيئة بمعنى أن الطفل لا يولد بمشكلات سلوكية بل يكتسبها من خلال التفاعل مع محيطه .

قد يتمتع التلاميذ بوعي كاف حول أهمية السلوك وأثره على العلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، خصوصا إن كان له المثل العليا والمتمثلة في الأولياء الذين يمثلون قدوة حسنة لديهم، يجعله دائما حريص على عدم إحداث المشاكل مع بيئته.

وقد يكون عامل تحسين سلوكيات التلاميذ للبرامج التوعوية والتحسيس في المتوسطة قد ساعدت من الوقاية والحد من السلوكيات المشوشة والمنحرفة وهذا من خلال تعزيزها على السلوكيات الإيجابية كالحوار بدل العنف.

وقد تكون عوامل داخلية (خفية) مكنت التلاميذ من الإبتعاد المشاكل نظرا لنضجهم النفسي (الضبط الداخلي)، وقد يكون متوازنا أي لديهم مهارات في التعامل مع الضغوط مما يقلل منها خصوصا إن تشبع الطفل بالمفاهيم الأخلاقية من البيئة المحيطة به وتشرب بعاداتها و تقاليدها مما يقلل من فرص التعبير على المشكلات عبر سلوكيات سلبية، وهذا ما أكدته دراسة (بوقسارة حياة، ومزهودي خولة، 2023 ، ص31-49) وهدفها الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية والطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين لعينة الدراسة من (70 تلميذا و تلميذة) وخلصت نتائجها بأنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس وكان لصالح الإناث في الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين.

📌 مناقشة الفرضية الثانية : نص الفرضية الثانية :

طبيعة إتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات ايجابية

حيث بينت نتائج الجدول رقم (10) أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (54) لإتجاهات التعاطي للمخدرات وهي أقل من المستوى الفرضي المقدّر بـ (76) وهذا ما يشير أن طبيعة الإتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى تلاميذ الطور المتوسط هي سلبية.

قد يعود هذا الإتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات لدى فئة المتدرسين إلى عدة عوامل نفسية وتربوية و إجتماعية تجعلهم يتبنون مواقف رافضة تعبر عن وعي نسبي بخطورة هذه الآفة كالتنشئة الأسرية المبكرة الناهية على تجنب هذا السلوك السلبي ولا ننسى دور المدرسة في تربية الجيل الصاعد، وكما لتأثير الدين والتقاليد الجزائرية والتي تجزي بصفة قطعية إدانة كل من يقبل عليها سواءا قانونيا أو دينيا واجتماعيا، كون التعاطي يؤثر و بشكل مباشر على التناسق الأسري و الصحي خاصة (للفرد المتعاطي) وهو سلوك غير أخلاقي و مرفوض دينيا و اجتماعيا كونه يذهب العقل و يتسبب في تذبذب العلاقات الإجتماعية و الأسرية والمدرسية وخوف التلاميذ المتدرسين جعلهم يبتعدون عن ذلك نتيجة خوفهم من العقاب أو الفشل في الدراسة أو السجن، وما يسببه تعاطي الذي يحد من حريتهم المطلقة او الموت و لقد وضح لنا في هذا الصدد، (دريدي فاطمة، وقدر براهيم، 2020، ص123)، أن بداية التعاطي يقع غالبا في سن المراهقة (خاصة المبكرة) وهي الفترة التي يقضيها المراهق في المدرسة و هذا ما أثر بالسلب في ظهور السلوكيات الإجتماعية الغير مرغوب فيها مثل العنف الذي يؤدي إلى الجريمة.

انتشرت حاليا وسائل إتصال ساهمت في تكوين وعي نسبي لدى المراهق المتدرس مما جعله يميز بين الخطأ و الأصح نتيجة تأثرهم بما يقال حول خطورة الإدمان وتعمل على تحذير كل من يلجأ إليها عن طريق وسائل إعلام مختلفة في عالمنا المعاصر سواء كانت مسموعة ، مرئية ، مقروءة لغرض القضاء على خطورة هذه الظاهرة وانتشارها بين أوساط المراهقين والشباب الأمر الذي يتطلب ضرورة مواصلة الاهتمام بكيفية مكافحة المخدرات والوقاية منها وهذا الدور يمكن أن يضطلع به كثير من مؤسسات المجتمع وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العام التي يمكن أن يكون لها دور فاعل ومهم في مكافحة المخدرات والوقاية منها بالتركيز على المحور الوقائي .

وقد استندت دراسة (مناور العنزي 2020) اعتمدت على المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، وقدمت الدراسة عددا من النتائج منها أن هناك أوقات محددة ينتشر فيها تعاطي المخدرات وأهمها أوقات الاختبارات ويتعلم بعض التلاميذ تعاطي المخدرات من زملائهم في المدرسة وأوصلت بضرورة الاهتمام بالرقابة في بيئات التعليم العام والحرص على بناء قنوات اتصال مع الأسر وأهمية تنمية وعي التلاميذ بأضرار تعاطي المخدرات وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتوعية وإرشاد التلاميذ والأسر والمجتمع ككل.

✚ مناقشة الفرضية الثالثة : نص الفرضية الثالثة :

توجد علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات التلاميذ المتوسط نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية لديهم

الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة R هي (0.322) عند (0.05) وهذا يعني وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه نحو تعاطي المخدرات و المشكلات السلوكية لدى أفراد العينة المدروسة، وهذا راجع لكون المخدرات أصبحت في وقتنا الحالي منتشرة بكثرة والتي تعمل على حدوث مشكلات نفسية وسلوكية وهاته العوامل تحفز ظهور المشكلات السلوكية عند المراهقين المتعاطين و تؤثر عليهم بالسلب مما يسبب تغيرات سلوكية قد تصل إلى السلوك الإجرامي نتيجة ضغوط الأقران، الهروب من المشاكل و ضعف المهارات الذاتية والإجتماعية حيث تناولت دراسة (زرداني فتيحة ، 2023) بتوضيحها لدور التفكك الأسري في إتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات على عينة قصدية من (05) حالات بمركز عاشور في إعادة التربية بليدة وإعتمدت في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي و خلصت نتائج دراستها المشاكل الأسرية كضعف المستوى الإقتصادي للأسرة أو وجود ماضي إجرامي في أسر المراهقات ، ووجود مشاكل و صراعات دائمة في الأسرة تؤدي بالمراهقات إلى الإتجاه نحو تعاطي المخدرات، كما أن الحرمان العاطفي الأسري وتعرض المراهقات إلى العنف بأنواعه، وغياب أحد الوالدين إما بوفاة أحدها أو الطلاق أو الهجر يؤدي إلى إتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات لذا اضطرت دولتنا إلى إنشاء هاته المراكز المتخصصة في إعادة التربية قصد إعادة الإدماج و تكيف ممن يعانون من مشكلات سلوكية (إنحرافية) أدت بهم إلى عدم توازنهم مع أنفسهم ومع المجتمع.

وهذا الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يجعلهم ضمن خاصية المراهق المنحرف بدأ من رسوبهم المدرسي الناتج عن ضعف قدراتهم الفكرية و التي تعود بالسلب على تحصيلهم الدراسي و بمجرد دخوله لعالم الانحراف ومن أبوابه الواسعة و يقدمون على ارتكاب أفعال مضادة للمجتمع وكحماية هذا الشخص بنفسه وحفاظا على من يتفاعلون معه قصد العمل على ضبط سلوكياته وتعديلها من السلب إلى الإيجاب بضرورة التكفل النفسي، الإجتماعي المدرسي حتى لا يصبح هذا الفرد نقمة على المجتمع ، ولا ننسى أن هذا الشخص والمهمش في نظر المجتمع ما هو إلا نتاج و ضحية تنشئة أسرية خاطئة والتي تفتقر لمعايير أخلاقية دينية ثقافية ما جعلت هذا الشخص لا يعرف أي طريق يسلكه في حياته سوى إحداث المشاكل مع كل من له صلة في حياته وهذا راجع لعدم إكتسابه لمعايير إجتماعية ودينية وأخلاقية التي تعمل على تهذيب سلوكه.

رغم كثرة الإنحرافات وبمختلف أنواعها ، عملت دولتنا على توفير لهم قانون حماية الطفل 15/12 للأحداث الجانحين بين 13 و 18 سنة فيخضعون لذلك إما بتدابير الحماية أو التربية أو عقوبات مخففة، كما ذكرت دراسة (جمال فطام، جعفرورة، 2018) بإستعمالها للمنهج الوصفي و أداة إستبيان لجمع المعلومات لمعرفة أسباب تفشي جريمة تعاطي المخدرات لعينة تتكون من (34) مفردة من المدمنين وكانت نتيجتها هو غياب الضبط الذاتي (الإرشاد النفسي) وهذا ما أكدته لنا دراسة (Ashley Acheson، 2020) والتي أظهرت أن المشكلات السلوكية تزيد من خطر تعاطي المخدرات لدى المراهقين، كما وضحت لنا أيضا علاقة إتجاه التلاميذ نحو تعاطي المخدرات والمشكلات السلوكية على وجود علاقة بين أبعاد مقياس الإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع المشكلات السلوكية وفقا لما وضحه لنا الشكل 03 ص 32.

- علاقة البعد المعرفي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع المشكلات السلوكية حيث بلغت $R=0.595$ وهي دالة عند $\text{sig} (0.01)$.
- إقبال فئة المراهقين بالتعاطي المخدرات راجع لعدم النضج العقلي والفهم الخاطئ للتعاطي أو الإدمان إعتقادا منه أنها تمدهم بالقوة وتساعدهم على النسيان خصوصا إن

أتاحت لهم الفرصة وكون المراهق يحب الحرية في التصرف إن لم يتلقى أي دعم أسري وما يجعله يحددون أسسا جديدة في حياتهم، وتتغير سلوكياتهم للسلب.

- **علاقة البعد البدني الجنسي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع المشكلات السلوكية حيث بلغت $R=0.531$ وهي دالة عند $\text{sig} (0.01)$.**

قد يلجأ المراهقون لتعاطي المخدرات قصد تقوية القدرة البدنية الجنسية وتكسبهم رجولة وقوة شخصية يفتقدونها في الواقع حيث دراسة (دانيال سليم خالد إسعيد، 2023) بذكرها لعلاقة المشكلات السلوكية والتي ترتبط بالمشكلات الجنسية وهذا ما نلاحظه حاليا في كثرة الانحرافات الجنسية أو ما يسمى بالأفعال المخلة بالحياء ضد قاصر لم يكمل 16 سنة في إطار القانون.

وقد يتعرض أغلب المراهقين لهاته الانحرافات وقد يكونوا عرضة للاستغلال الجنسي من طرف من هم في سنهم أو مع من يكبرونه سنا الراجع لتعاطي المخدرات. أصبحت هذه الظواهر منتشرة لدى التلاميذ المتمدرسين فهذا يهدد مستقبلهم الدراسي وحتى الشخصي، لكن بتدخل الأسرة لو تعاونت في تقوية الوازع الديني وزرع القيم في أبنائها يخفف من تفشي هاته الآفة ، ومن جهة أخرى يتكون هذا الاتجاه لدى المراهق إن تعرض لسخرية وتتمرا لآخرين عليه ما يجعله يقدم على الأفعال المخالفة قصد إثبات الذات أمام الآخرين حتى لو كان بالمسار الخاطئ وعلى حساب نفسه (شخص منبوذ، مهمش) ورغم ذلك نعتبرهم ضحايا تنشئة أسرية خاطئة .

- **علاقة البعد الانفعالي نحو تعاطي المخدرات مع المشكلات السلوكية حيث بلغت قيمة $R=0.462$ وهي دالة إحصائيا عند $\text{sig} (0.01)$.**

تتسم الحالة النفسية بالتغير وعدم الاستقرار النفسي ما يوجه المراهق المتمدرس البحث عن الحلول للتخلص من مشاعر الاحباط، الغضب، والعدوان، تجنب الشعور بالحزن والقلق والمعاناة النفسية والكآبة، ويلجأ إليها للحصول على اللذة والنشوة حتى يجد نفسه يعيش في دوامة هذه الآفة دون أخذ بعين الاعتبار الأضرار الصحية والعقلية الناجمة عنها من اكتئاب وقلق واضح.

وضحت دراسة (مروة بومرزاق- أمال زغوان 2021) ، الهدف من هذه الدراسة هو استقصاء مستوى المعرفة ، الاتجاهات ، والسلوكيات المتعلقة بتعاطي المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ، حيث كانت نسبة التلاميذ 41.79 % من التلاميذ أبدوا حيرة إتجاه الأسئلة المتعلقة بأضرار المخدرات على الدماغ والجسم على التوالي وقد تبين أن 30.00 % من التلاميذ يسيئون فهم السلوكيات المرتبطة بالمخدرات، و 3.20 % أبدوا فضولا حيال تجربة المخدرات في حين أن نسبة تتراوح بين 44.05 % إلى 61 % أفادوا بأنهم سيرفضون نصيحة أصدقائهم الذين يحاولون إقناعهم بالابتعاد عن التعاطي .

خلصت الدراسة أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يمتلكون معرفة ضعيفة أو حتى مغلوبة بشأن الأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات مما يشير إلى الحاجة الملحة لتطوير برامج توعية وقائية فعالة تراعي خصائص هذه العينة العمرية .

• **علاقة البعد الانفعالي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات مع النشاط الزائد للمشكلات السلوكية .** حيث بلغت قيمة $R=0.359$ وهي دالة إحصائيا عند $sig (0.01)$.

- علاقة البعد الانفعالي لتعاطي المخدرات وعلاقته مع النشاط الزائد وهذا الإتجاه يكونه من رفقاء السوء الذين يؤثرون عليه و على علاقاته الإجتماعية و الأسرية مما ينجم عنها سلوك إيجابي في التعاطي ويصبح تلميذا غير مستقر نفسيا و الإندفاع ما يسبب له نشاط زائد التي ينجم عنها صعوبة الاندماج في صفوف التعليم وإن النشاط الزائد هو إحدى المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال المتوسطة والتي تؤثر عليهم بالسلب سواء في حياتهم مما يجعلهم يقدمون على ارتكاب أفعال وتصرفات غير لائقة تعيق التلميذ في دراسته بصورة سلمية مما ينعكس سلبا على أدائه الأكاديمي.

كما لتأثير التناول أو التعاطي المخدرات تأثيرات سلبية وإيجابية مثل الكوكايين أو الامفيتامين التي تؤدي إلى النشاط الزائد أي حركة مفرطة مما تجعله إما يتحرك كثيرا ، كلام كثير ، أفكار سريعة ولهذا يعتبر البعد الإنفعالي هو دافع أساسي لتعاطي المخدرات والتي تؤثر بدورها على الجهاز العصبي مما يؤدي إلى النشاط الزائد والسلوك الإندفاعي وبالتالي يجب المراهق التلميذ المتمدرس نفسه تحت رحمة آفة التعاطي فتتفاقم المشكلة النفسية ويزيد الإعتماد على المخدر

- علاقة البعد البدني الجنسي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات والنشاط الزائد للمشكلات السلوكية ، حيث بلغت $R=0.366$ وهي دالة إحصائيا عند $sig (0.01)$.

يعيش المراهق التلميذ في فترة المراهقة التي تعتبر فترة حرجة من حياته نتيجة التغيرات الهرمونية والجسدية والحاجة لإشباع جنسي أو الحيرة حول الهوية الجنسية أو قد يستغل جنسيا كل هذا المعاش النفسي ان لم يتم التعامل معه بطريقة صحيحة قد يسبب تغير الحالة النفسية ويحدث له أما قلق توتر شعور أو الخجل أو الرفض وكثيرا منهم يلجؤون الى تعاطي المخدرات كوسيلة للهروب ما يعبر عنها بالتمرد أو التجريب ويصبح تحت تأثير المنشطات لبعض المواد مما يتجه وبالسلب الى ارتكاب سلوكيات متهورة جنسية أو عدوانية ويصبح تلميذ منفعل وما يؤكد أن لتأثير الحاجات الفيزيولوجية ومنها الجنسية ان لم تشبع نظرية ماسلو للحاجات الانسانية تمثل القاعدة الاساسية في هرم ماسلو للحاجات الانسانية ان لم يتكفل بها بشكل صحي قد تؤدي به الى تعويض سلوكياته بالإدمان والذي بوره يجعله غير متزن غير مستقر وقد يعبر عن نشاطه الزائد في العنف والاندفاع.

في ذهنية أغلب المراهقين أن المخدرات تدمهم بالقوة الرجولة وهي التي تمكنهم من إستعراض أنفسهم أمام الرفاق و في الصفوف الدراسية دون إحترام النظام التعليمي سواء داخل القسم أو خارجه، وهذا ما يفسر بأنها تصرفات منافية لما هو معمول به لدى العامة (سلوك غير طبيعي).

علاقة البعد البدني الجنسي والإنفعالي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالسلوك الإجتماعي الشخصي (الإيجابي) إذا كان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات للبعد الجنسي موجبا يعطينا نشاط سلبي أما إذا كان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات للبعد الجنسي البدني سالبا فيعطينا سلوك إجتماعي شخصي إيجابي.

- علاقة البعد الإنفعالي للإتجاه نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالسلوك الإجتماعي الشخصي للمشكلات السلوكية حيث $R=0.384$ وهي دالة إحصائيا عند $sig (0.01)$.

تنتاب المراهق نوبات غضب حادة و حالة ميزاجية غير مستقرة مما يدخله في نوبات قلق وإكتئاب وحزن راجع لخصوصيات هذه المرحلة و ما تسببه من تغيرات نفسية و جسدية تؤثر عليه ما يكون له إقبال تعاطي المخدرات .

• علاقة الإتجاه المعرفي نحو تعاطي المخدرات بمشاكل الأقران ، حيث بلغت $R=0.271$ وهي دالة إحصائيا عند $sig (0.05)$.

قد يميل المراهق في تغيير مسار حياته نحو السلب نتيجة إقباله للتعاطي المخدرات بقبول إيجابي بسبب مشاكل الأقران خصوصا عند شعوره بالنقص والدونية مقارنة بأصدقائه قد يجعل منه فردا لا يستطيع مواجهة الصعوبات ، ما يلجأ بالإحتكاك برفقاء السوء للخروج من أزمتة النفسية ومن وضعيته الإقتصادية والإجتماعية التي قد تكون هي ما تدفع غالبا المراهق لإحتياج ما يعوضه عن ما لا يعيشه في الواقع، ويجد مصاحبته للأقران أفضل مخرجا له للتنفيس (فهم ، حوار، تشاور) وهذا بعيدا عن دور الأسرة ، كونه دائما يعمل على تجنبها. وقد يتسبب هذا الفراغ الأسري في السرقة والغياب المدرسي دراسة (زهراني ناصر، 2022)، التي ربطت التعاطي بزيادة السرقة والغياب المدرسي.

* نص الفرضية الجزئية (4-1) :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة (ت) بلغت (0.986) والدلالة الإحصائية بلغت (0.382) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس.

وهذا يعني أن مستوى المشكلات السلوكية لا يختلف باختلاف الجنس لدى التلاميذ ولا يقتصر على فئة واحدة حيث أن هذه النتيجة تتعارض مع الدراسات كدراسة (يمينه زندي، 2023، ص 551) من إعداد الباحث (صلاح أبو ناهية، 1993) قصد التعرف على المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

إن تلاميذ الطور المتوسط هم غالبا في بداية سن المراهقة يمر فيها كل من الذكور والإناث بمشكلات إنفعالية متقاربة، مما ينعكس على تشابه سلوكهم وتشابه خصائصهم النمائية والحاجة إلى الإستقلالية أو تحدي السلطة تظهر لدى الجنسين بطريقة متقاربة حيث فسرت نظرية (ألبرت باندورا، 1977) ويمكن تفسير هذا التشابه في دور نظرية التعلم الإيجابي الإجتماعي والتي تفترض أن السلوك الإنساني يكتسب من خلال الملاحظة و التقليد للنماذج الإجتماعية في البيئة وكونهم يتشاركون في البيئة المدرسية ويتعرضون لنفس أساليب التنشئة الإجتماعية من تعزيز وعقاب فإن ذلك يؤدي إلى إكتساب أنماط سلوكية متقاربة بغض النظر عن الجنس.

عارضة دراسة (أبو القاسم سعد الله، 2023) عند دراستها للمشكلات السلوكية عند تلاميذ الطور المتوسط ، حيث إستخدمت مقياس المشكلات السلوكية وشملت العينة على 100 تلميذ وتلميذة باستخدام المنهج الوصفي التي كانت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة (أبو زيد ، أماني ، 2018) والتي لخصت أن السنة الثالثة متوسط تسجل إرتفاعا في المشكلات الداخلية كالإكتئاب بسبب المراهقة المبكرة كما لتأثير المشكلات السلوكية والواضح في كثرة الجنسية المثلية والمخدرات التي تحول الهرمونات الذكرية إلى أنثوية والعكس.

* نص الفرضية الجزئية (4-2) :

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمت (F) بلغت (0.193) والدلالة الإحصائية (0.825) وهي غير دالة إحصائيا وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

المشاكل التي يعاني منها المراهقون لا ترتبط بشكل مباشر بمستواهم الدراسي قد تكون هناك عوامل أخرى منها الأنترنت وإنشغالهم بها والتي تحصرهم وتحد من إحتكاكهم بالآخرين هذه الأخيرة التي تعمل على إنعدام التفاعلات الأسرية وخصوصا الحوار الأسري مما يجعل التلميذ المراهق يستغل ذلك في بناء علاقات خارج نطاق عائلاتهم وهو ما

يتعارض مع دراسة (مالك يوسف، مالك بخيت، الصادق آدم وادي ، سلافة يحي الأمين محمد، 2021، ص88)

من خلال معرفة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

تتسم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي بالإنخفاض وتشكل المشكلات السلوكية قد يحدث نتيجة عوامل شخصية وأسرية لا تتغير بالانتقال من سنة لأخرى من داخل نفس المرحلة.

تبدأ مرحلة المراقبة مع مرحلة الطور المتوسط من التعليم في النظام التربوي الجزائري والتي تهتم بتنمية المراهق من جميع الجوانب إذ يقضي معظم المراهقين نصف متوسط ساعات اليقظة في المدارس فهم يتفاعلون مع مختلف الأقران وفي هذا المنطلق تطرقت دراسة (أ.سميرة محمّة، د شهرزاد نوار سنة 2023، ص 465-493) إلى التعرف على بعض المشكلات النفسية الإنفعالية لدى المراهق المتمدرس وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتأخرين دراسيا وغير المتأخرين في المشكلات النفسية الإنفعالية.

وأغلب الدراسات أكدت على أن المستويات التي وصلت نتائجها إلى أعلى معدلات المشكلات السلوكية في السنة الأولى نظرا لمرحلة الانتقال التلميذ من المدرسة الإعتيادية الأولية إلى المتوسط والمنظومة التعليمية الجديدة تؤثر عليه بالسلب نتيجة التغير المكاني، ومن جهة أخرى تكثر المشكلات السلوكية في البيئة المدرسية خصوصا في فترة الإمتحانات. * دراسة henovich, V. LAC.A ,Crano. W.d (2011)، نتيجة دراستها نصت على أن المشكلات السلوكية وإستخدام المواد المخدرة تتزايد مع تقدم الطلاب في المستوى الدراسي حيث يكون طلاب الصفوف العليا أكثر عرضا لهذه المشكلات.

نص الفرضية الجزئية (3-4) :

توجد فروق دالة ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الحالة العائلية. نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة (F) قد بلغت (1.905) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.158) يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الحالة العائلية.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى المشكلات السلوكية لدى التلميذ المتمدرس سواء كان التلميذ يعيش مع والديه أحدهما لا تعد عاملاً مؤثراً بشكل واضح في نشوء السلوكيات السلبية داخل الوسط المدرسي خصوصاً إن تم التحكم في عوامل أخرى مثل الوضع الإقتصادي والتفاعل الأسري يجعل المراهق يلجأ إلى المخدرات، كون الأسرة هي الوسط الذي يتعلم فيه الفرد الأنماط السلوكية التي تحدد ما سوف يكتسبه فيما بعد في الجماعات الأخرى فإذا كانت الأسرة مبنية على علاقات طيبة تمكن الأبناء من أن يجدوا فيها مجالاً خصباً لحياة غنية بالخبرات و التي بها يصبح قادراً على مواجهة الضغوطات.

إن أساليب التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر ومن أسرة لأخرى، وحتى من فترة لأخرى كما تختلف أيضاً لإختلاف الانتماء الاجتماعي والثقافي العام وسوء توجيه هذه الأساليب وسوء إستخدامها أو تجاهلها فقد يؤدي إلى عواقب وخيمة يكون لها الأثر السلبي على المراهق مما يدفعه إلى البحث عن ملجأ لإشباع حاجاته هو مصاحبة رفقاء السوء وتناول المخدرات.

كما يساهم المستوى الثقافي التعليمي بشكل مباشر في تماسك الروابط الأسرية هذا من جهة ومن جهة أخرى وضحت دراسة (عبد القادر حمر الرأس، 1993) والتي استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي لعينة المجتمع العام (200 حالة) لعينة المتعاطون وخلصت نتائجها بأن الانحراف يقل في أسر المناطق الحضرية التي حضيت بالمستوى الاقتصادي المميز والسكن اللائق ومن بين الدراسات التي أيدت في هذا الصدد منها دراسة (Wilma A. M. . Vollebergh. 2022) والأداة المستخدم فيها إستبانة العينة (11، 15 سنة) وإعتمادها على المنهج التحليلي وخلصت نتائجها أن فقر الأسرة التي لها دخل منخفض مرتبط بالسلوكيات الصحية بمعنى أن الرفاهية الأسرية والسلوكيات الصحية لدى المراهقين

ويرتبط النشاط البدني لدى المراهقين مرتبطا في التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية كما أن غياب الأب يرتبط بزيادة السلوكيات المعارضة، خلصت نتائجه على أن غياب الأب يرتبط بزيادة السلوكيات المعارضة.

وليس كل ما يعاني منه المراهق من مشاكل سواءا مع نفسه أو مع الآخرين راجع للحالة العائلية التي ينتمي إليها سواءا كان من أسرة عادية أو مفككة بمعنى إن لم يتشبع هذا الأخير بمعطيات تمكنه من بناء شخصيته مستقبلا قد يتأثر بأبسط الامور مما قد تؤثر على اتجاهاته وبالسلب اتجاه حياته المستقبلية.

نص الفرضية الجزئية (5-1) :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات يغزى لمتغير الجنس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة (T) بلغت (0.996) والدلالة الإحصائية (0.323) وهي غير دالة إحصائية وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق.

تظهر النتائج أن متغير الجنس لا يعد عاملا حاسما في تحديد الاتجاه نحو تعاطي المخدرات فكل من الذكور والإناث قد يتعرضون لضغوطات نفسية، مشاكل أسرية، تأثير الأصدقاء أو يتعرضون لصدمات في حياتهم تقودهم إلى سلوك التعاطي وفي عصرنا الحالي ومع التطور الكبير في وسائل التواصل والانفتاح الثقافي وتغير الأدوار الاجتماعية بين الذكور والإناث أصبحت الفروق التقليدية أقل تأثيرا.

ما بين لنا أن البيئة والتجارب أصبحت تلعب دورا أكبر من الجنس في اتجاه تعاطي المخدرات.

عارضت دراسة (بلال بلهامل ، أمال فاسي " بولاية سطيف جوان 2023) حيث شملت الدراسة 55 متوسطة موزعة عبر الإقليم ، تكونت عينة الدراسة من 55 متوسطة موزعة عبر الإقليم ، تكونت عينة الدراسة من 972 استاذ و 1570 تلميذ حيث بلغ مجموع عينة الدراسة 2542 شخص ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدوات الدراسة في إستبيان من تصميم الباحثين ، حيث ركزوا على متغيرات الجنس، السن ، البيئة

الجغرافية، ونتيجتها تختلف نسبة الإدمان باختلاف نسبة الإدمان باختلاف الجنس ، البيئة الجغرافية والدراسة التي دعمت ذلك (Kandel, db, logan j, a,1984) حيث أظهرت الدراسة وجود إختلافات بين الذكور والإناث في أنماط استخدام المخدرات ومواقفهم تجاهها حيث كان الذكور أكثر ميلا لتجربة المخدرات مقارنة بالإناث.

- دراسة (Earnshaw, V,A, al.2015) تناولت الدراسة تأثير الجنس على إستخدام الكحول والمخدرات بين طلاب مدارس المتوسطة منتشرة إلا أن الذكور كانوا أكثر تأثرا بالتنمر من الأقران وأقل إستفادة من العلاقات الإجتماعية الداعمة مقارنة بالإناث.

دراسة (2011 Hemovich, V,LAC, A,Crano, W,D,) أشارت هذه الدراسة إلى أن هذه المشكلات السلوكية وإستخدام المواد المخدرة تتزايد مع التقدم في المستوى الدراسي الصفوف العليا أكثر عرضة لهذه المشكلات.

نص الفرضية الجزئية (2-5) :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة (T) بلغت (0.690) والدلالة الإحصائية بلغت (0.506) وهي غير دالة إحصائيا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات لم تتحقق.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا وهو ما يفسر هذا التقارب في الإتجاهات تحسنا في الوعي المجتمعي والتربوي لدى كلا الجنسين بحيث أصبحوا يتلقون رسائل موحدة فيما يخص مخاطر المخدرات سواءا من خلال وسائل الإعلام مما أدى إلى تقارب مواقفهم وتصوراتهم حول هذه الظاهرة كما دعمت لنا نظرية التفاعل الإجتماعي (الجموعي مومن بكوش، جورج هربرت، دانييل كاتز ، أحمد جلول، 2021).

التي نصت على أن التفاعل الإجتماعي هو قوام الحياة الإجتماعية للفرد والجامعة كونه ينظم كل النشاط الإجتماعي للأفراد والجماعات وما ينجم عن ذلك من علاقات وآليات ومظاهر مختلفة والتي تجعل كل سلوك منهما علاقة فرد مع جماعة منبها لسلوك الآخر ولهذا لم تظهر فروقات بين الذكور والإناث كونهم مراهقين يتأثرون ببعضهم البعض.

نص الفرضية الجزئية (3-5) :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للحالة العائلية .
 نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن قيمة (F) (1.645) عند الدلالة الإحصائية (0.202)
 هذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإتجاه نحو تعاطي المخدرات يعزى للحالة
 العائلية لم تتحقق.

الحالة العائلية تعد من العوامل الإجتماعية التي تؤثر على سلوكيات المراهقين لكن
 تأثيرها على تعاطي المخدرات قد لا يظهر دائما كفارق بسبب تعقيد السلوك التي تتداخل فيه
 عدة عوامل متعددة، هناك بعض الأسر حتى وإن كانت غير مكتملة أو تعاني من مشكلات قد
 توفر دعما عاطفيا يحمي المراهق من الانحراف وتساعدتهم على تطوير مهاراتهم في
 مواجهة الظروف والضغوطات.

هناك دراسة أشارت على ذلك (شديفات إبراهيم أرشيد، 2010) على عينة تتكون من
 625 مبحوثا باستخدام تقنية المسح الإجتماعي أدت الدراسة المعتمد فيها إستبانة والتي
 خلصت نتائجها أن تعاطي المخدرات مرتبط بالعوامل الإجتماعية (التفكك الأسري) تليه
 العوامل الإقتصادية.

دراسة (1998 Hoffnan, J, P., Johnon, P,A) وجدت الدراسة أن المراهقين من
 أسر غير مستقرة أو مفككة كانوا أكثر ميلا لإستخدام المخدرات وكان لديهم أصدقاء أكثر
 يستخدمون المخدرات وإعتقاد أكبر بأن أقرانهم يقبلون إستخدام المخدرات.

ودراسة (1997 Fergusson, D M, Horwood, L J) المراهقين الذين يعيشون مع
 كلا الوالدين كانوا أقل إحتمال للإستخدام الكحول، المخدرات الغير مشروعة مقارنة بأولئك
 الذين يعيشون مع أحد الوالدين فقط أو مع أسر مفككة.

إستنتاج عام للدراسة :

- بعض عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي لهذه النتائج وكخلاصة لما سبق ذكره توصلت الدراسة بما يلي :
- لا يوجد إتجاهات إيجابية لدى تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات.
 - مستوى المشكلات السلوكية منخفض لدى أفراد العينة المدروسة.
 - يوجد علاقة دالة إحصائيا بين إتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لديهم.
 - لا توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي والحالة العائلية.
 - لا توجد فروق دالة إحصائيا في الإتجاهات نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغير الجنس المستوى الدراسي والحالة العائلية.

خاتمة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لديهم والتي توضحت فيها أن التلاميذ الذين يبدون ميولا أكبر نحو تعاطي المخدرات يعانون من كثرة المشكلات السلوكية كبيرة ،لأنه توجد علاقة طردية بين الاتجاه السلبي نحو تعاطي المخدرات والمستوى المنخفض من المشكلات السلوكية في المدرسة

كما أن غالبية التلاميذ لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المخدرات في المدارس الجزائرية ،ولقد عبروا عن رفضهم أو عدم تأييدهم لتعاطي المخدرات وهو مؤشر إيجابي يدل على وعي نسبي بخطورة هذه الظاهرة. وأنها لاتزال لم تنتشر بشكل كبير بحيث يمكن للجهات المختصة مع تظافر الجهود مع الأولياء والادارة التربوية للسيطرة عليها

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

المجلات

- 1. سميرة محمّة .شهرزاد نوار. 2023. بعض المشكلات النفسية الانفعالية لدى المراهق المتمدرس بالطور المتوسط مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية مجلد 14.
- أبو القاسم سعد الله ، 2023، بعنوان المشكلات السلوكية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- أميرة شايب ، سامية إبريغم ، تقني استبيان الإتجاه نحو تعاطي المخدرات لأبو بكر مرسى في البيئة الجزائرية 2021 ، ص145-146.
- بلال بلهامل وأمال فاسي ، 2023 ، ظاهرة الإدمان كاضطراب نفسي في الوسط المدرسي الجزائري، دراسة ميدانية ولاية سطيف ، الجزائر.
- بوقسارة حياة . مزهودي خولة ، 2023 ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين.
- تيسير محمد ، 2022، المنهج الوصفي التحليلي، المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث <http://arabjournal.org>
- جمال فطوم وجعفرورة مصعب ، 2018، بعنوان الضبط الديني وعلاقته بجريمة تعاطي المخدرات لدى فئة المراهقين.
- الجموعي مومن بكوش، أحمد جلول، التفاعل الاجتماعي ومختلف صورته، 2021 المجلد 13 العدد 01.
- حسن نظمي أبو مصطفى ، 2006 ، مركز جيل البحث العلمي، عدد 69، ص17-41.
- دريدي فاطمة، المجلد 07، العدد 01 قدور براهيمى ، 2020، المخدرات والإدمان في الوسط المدرسي (العوامل و الأسباب) مجلة سلوك المجلد 07 العدد 01.
- زرداني فتيحة ، 2023 ، دور التفكك الأسري في إتجاه المراهقات نحو تعاطي المخدرات (بليدة) في مركز عاشور لإعادة التربية.
- زروقي توفيق، 2024 ، ص05-23 ، بعنوان دوافع إقبال التلاميذ على تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي.
- زندي يمينة، 2023 ، بعنوان المشكلات السلوكية عند تلاميذ التعليم المتوسط.
- الشديفات إبراهيم أرشيد، 2010، بعنوان تعاطي المخدرات وعلاقته بالتفكك الأسري.
- قاصدي مرباح، مناورعبيد العنزي ، 2020، مكافحة المخدرات في بيئة التعليم العام ، سلسلة الدراسات الأمنية منشور 01، 08، 2020 ، جامعة نايف للنشر.

- مالك يوسف مالك بخيت، الصادق آدم وادي السلافة يحيي الأمين محمد، 2021 ، المشكلات السلوكية للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي (دراسة وصفية بمدارس محلية) عطربة المجلد 19 ، العدد 01 .
- مروي بومرزاق ، أمال زغوان ، 2021 ، مجلد 05 العدد 03 ، ص315-324 مقاربات النظرية لمشكلات السلوكية لدى الطفل المتمدرس، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، الجزائر
- مناور عبيد ، 2020 ، جامعة نايف للنشر.
- نسرين محمودي الكريكي ، 2018 بعنوان اثر العوامل الإجتماعية على إدمان المخدرات.

مجلة أجنبية

- Kandel A,DI logan ,JA.(1981)Gender differences and similarities in patterns of drug use and attitudes of high school students American Journal of public health 74(7)660-666.
- Hemovich, v ., Lac , A crano , w . (2011). Family process and peer influences on substance use by adolescent .I nternatoinal al Journal of Environemental reserch and public healt , 10(9), 3868- 3885.
- Fergusson , D .M , Horwood , L J (1997) . Family structure, personality drinking , smoking and illicit drug use study of UK teenagerdrug and alcohol dependence ,45(2) 121- 129.
- WilmaA.M . Vollebergh - Magot peeters. Social and Medecine 2022 volume 310 , october , 115289* Socioeconomic inequalities in adolescent health Behaviours across 32 different contries - the rol of country - level social mobility.
- Ashley Accheson 2020 .Behavioralprocesses and risk substance use in adolescent phar ma cologie biochemistry and behavior 198- 173021.

رسالة الماجستير :

- اسعيد دانيال سليم : "مشكلات الطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة وسبل علاجها في ضوء الفكر التربوي الإسلامي" قسم أصول التربية الإسلامية غزة.
- منيرة جاسم السديري ، 2022، بعنوان الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، التربية الخاصة صعوبات التعلم ، كلية التربية ، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

رسالة دكتوراه

- بلخير فايزة 2018. 2019 . المدرسة الديكتورية في علم النفس، دراسة الجماعات والمؤسسات . جامعة وهران 2كلية العلوم الاجتماعية.
- سعد دريفل ، 2011 ، بعنوان تعاطي المخدرات في الجزائر و إستراتيجيات الوقاية ، جامعة الجزائر 2كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ص17.
- سعيدي عتيقة ، 2024، بعنوان أبعاد الإغتراب النفسي وعلاقتها بتعاطي المخدرات لدى المراهق الجزائري.
- شيهان عبد المالك أثر برنامج علاج معرفي سلوكي جماعي في تنمية الواقعية للامتناع عن المخدرات لدى المراهقين وساءل التقصي وتقنيات العلاج النفسي في علم النفس العيادي والباثولوجي ص 81.80جامعة 2 وهران كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

الكتب

- الأشول، عادل عز الدين، 1999، علم النفس النمو القاهرة، مكتب الأجلو المصرية سنة الطبع، 2008، ص482.
- بعبيع محمد نادية ، د .يامنة عبد القادرة إسماعيلي 2011، الإرشاد النفسي ودوره في علاج المدمنين على المخدرات الطبعة العربية عمان، الأردن، رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية 80/33/2010 ص82 . 83 . 85.
- جمعة، سيد يوسف، 2000، ص265، الإضطرابات السلوكية والإنفعالية الطبعة الأولى، القاهرة أدرار غريب .
- زريق معروف، 1406هـ ، خفايا المراهقة، الطبعة الثانية، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- الزغبى معروف، 1406هـ ، خفايا المراهقة الطبعة الثانية دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.
- الشديفات محمود مرسي ، 2005، ادمان المخدرات ، تبغ، خمور ، الطبعة الأولى ، 1429/2008 ص12.
- شيفر وميلمان ، 1999، سيكولوجيات الطفولة والمراهقة ومشكلاتها، ترجمة سعيد العزة، الطبعة الاولى عمان مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- فتحي دردار، 2001 ، بعنوان الإدمان الخمر ، التدخين المخدرات ، رقم الإيداع القانون 1080 .

- فخري مصطفى دويكات، يحي محمد ندى، 2019 أشار الإضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهات نظر المعلمين، مجلة جامعة فلسطين التقنية، العدد 45-46
- مصطفى سويف شعبان، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية 1416 هـ يناير / كانون الثاني ، 1996، ص 24.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

التعليمة:

عزيزي (ة) التلميذ:

تقوم الباحثة بعمل دراسة ميدانية بعنوان قياس اتجاهات تلاميذ الطور المتوسط نحو تعاطي المخدرات وعلاقته بالمشكلات السلوكية لديهم وعليه نرجو منكم الإجابة على عبارات الاستبيان بصدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تناسبك وتعبّر عن رأيك.

ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

استمارة المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي:

أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐

الحالة العائلية:

حالة عادية ☐ الوالدين مطلقين ☐ يتيم أحد الوالدين أو كلاهما ☐

مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لجودمان

الرقم	العبارات	موافق	أحيانا	غير موافق
1	كثيرا ما تصيبني آلام في الرأس أو آلام في البطن والشعور بالغثيان			
2	أقلق كثيرا			
3	كثيرا ما أكون غير سعيد ، طريف أو سريع البكاء			
4	أنا عصبي في المواقف الجديدة (غير المعتادة) وبسهولة أفقد ثقتي بنفسي			
5	لدي مخاوف كثيرة ومن السهل تخويفي			
6	ينتابني غضب شديد ، وكثيرا ما أفقد أعصابي			
7	أتعارك كثيرا ، أتسلط على الآخرين وأجعلهم ينفذون ما أريد			
8	كثيرا ما يتهمني الآخرون بالكذب أو الخداع			
9	أخذ أشياء ليست ملكي من البيت أو المدرسة أو من أماكن أخرى			
10	أنا عادة أفعل ما يطلبه مني الكبار			
11	لا أستطيع أن أبقى ساكنا لفترة طويلة في مكان واحد ، غير مستقر كثير الحركة			
12	أتململ وأتلوى (أتململ وجسدي يتحرك) باستمرار أثناء جلوسي			
13	يتشتت انتباهي بسرعة ، أجد صعوبة في التركيز			
14	أفكر قبل أن أتصرف			
15	أكمل العمل الذي أقوم به حتى النهاية ، وانتباهي جيد			
16	في العادة أحب العزلة ، ألعب لوحدي ، أبقى مع نفسي معظم الوقت			
17	الأطفال الآخرون يسخرون مني أو يتتمرون (يستقوون) علي			
18	أنسجم بشكل أفضل مع الكبار أكثر من هم في نفس سني			
19	لدي صديق عزيز واحد أو أكثر			
20	بشكل عام من هم في سني يحبونني			
21	أحاول أن أكون لطيفا مع الآخرين وأهتم بمشاعرهم			
22	أشرك الآخرين فيما يخصني من أشياء (أكل : ألعاب ...الخ)			
23	أساعد الآخرين إذا ما حدث لأحدهم مكروه			
24	أنا لطيف مع من هم أصغر مني سنا			
25	كثيرا ما أتطوع لمساعدة الآخرين (الوالدين ، المدرسين ، الأطفال الآخرين)			

استبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات

الرقم	العبارات	موافق	لا أدري	غير موافق
1	أفضل وسيلة للهروب من الواقع الأليم هي المخدرات			
2	أعتقد أن المخدرات تساعد على النسيان وتخطي جوانب الفشل في الحياة			
3	أعتقد أن المخدرات تعطي إحساس بالقوة			
4	ليست أزمة أن نجرب تعاطي المخدرات			
5	أعتقد أن هناك من العقاقير ما يساعد على التركيز			
6	لا مانع من تجريب المخدرات إذا أمتلك الفرد الإرادة في عدم إدمانها			
7	أعتقد أن للعقاقير (المنشطة - المنومة - المهدئة) تأثير إيجابي على القيام بالمسؤوليات الاجتماعية			
8	أعتقد أن المخدرات تحقق نوع من الشعور بالقيمة			
9	ليس هناك تحريم ديني قاطع لكل أنواع المخدرات			
10	في اعتقادي أن المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة			
11	في تصوري أن المخدرات تجعل الفرد أكثر توافقاً مع واقعه			
12	تعمل بعض العقاقير على تنشيط التفكير			
13	ما دام هناك عدم انتظام في تعاطي المخدرات فليست هناك مشكلة			
14	المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة			
15	لا مانع من تجريب المخدرات في المناسبات العامة أو الخاصة			
16	أعتقد أن المخدرات تخلص الفرد من الشعور بالعجز والسلبية			
17	الحملة على المخدرات مبالغ فيها			
18	تجريب المخدرات لا يعني بالضرورة التعود عليها			
19	التواجد في جلسات تعاطي المخدرات يجنب الشعور بالوحدة			
20	للمخدرات تأثير إيجابي على زيادة القدرة الجنسية			
21	لا أمانع من تناول أي مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية			
22	تؤدي المخدرات إلى ملء الإحساس بالفراغ وانعدام الهدف			
23	أعتقد أن المخدرات تزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله			
24	هناك مبالغة من أجهزة الإعلام في إبراز خطورة المخدرات			
25	هناك أثر نفسي طيب لتعاطي المخدرات يفوق المخاطر المرتبطة بها			
26	تناول المخدرات في تصوري هو أمر ممتع			
27	تؤدي المخدرات على زيادة الحيوية والنشاط			
28	تعاطي أحد الأصدقاء للمخدرات ليس مبرر للابتعاد عنها			
29	أعتقد أن المهدئات ضرورية لتجنب الأرق			
30	أعتقد أن المخدرات تجنب الشعور بالحزن			
31	هناك من المخدرات ما يقلل من مشاعر الغضب والعدوان			
32	لماذا التحامل على متعاطي المخدرات ما دام الأمر مرتبط بحرية كل شخص			
33	تخفف المخدرات من مشاعر القلق والمعاناة النفسية			
34	في اعتقادي أن المخدرات تخلص من الشعور بالملل والكآبة			
35	تحقق المخدرات للمتعاطي شعوراً بالرضا عن النفس			
36	المخدرات تحقق الهدوء للنفس تخلصاً مما تحسه من معاناة وضغوط			
37	أعتقد أن المخدرات وسيلة فعالة للاسترخاء			
38	أعتقد أن المخدرات تجعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة الإحباطات			

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:31:12
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجي D:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES= الجنس المستوى_الدراسي الحالة_العائلية تواجد_الأبوين_في_المنزل /FORMAT=NOTABLE /STATISTICS=STDDEV MEAN /PIECHART PERCENT /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,28
	Temps écoulé	00:00:01,43

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:33:49
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجيD:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES الجنس\VARIABLES= المستوى_الدراسي_الحالة_العائلية تواجد_الأبوين_في_المنزل /FORMAT=NOTABLE /NTILES=4 /PIECHART PERCENT /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,72
	Temps écoulé	00:00:00,70

Effectifs

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:36:59
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجي D:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES الجنس \VARIABLES= المستوى_الدراسي الحالة_العائلية تواجد_الأبوين_في_المنزل /NTILES=4 /PIECHART PERCENT /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,61
	Temps écoulé	00:00:00,65

\spss BASE DE DONNES.sav فرناقجي [Ensemble_de_données1] D:\d\2025\

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	37	61,7	61,7	61,7
أنثى	23	38,3	38,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

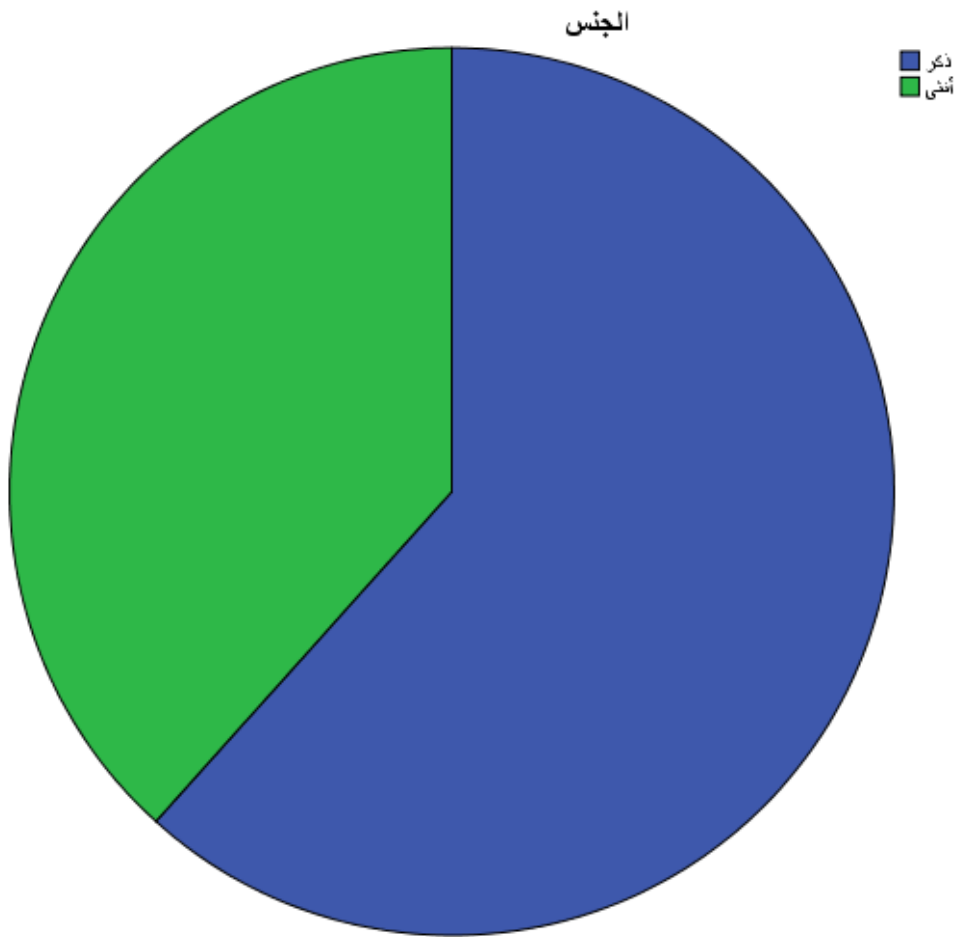
المستوى_الدراسي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أولى متوسط	14	23,3	23,3	23,3
ثانية متوسط	19	31,7	31,7	55,0
ثالثة متوسط	27	45,0	45,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الحالة_العائلية

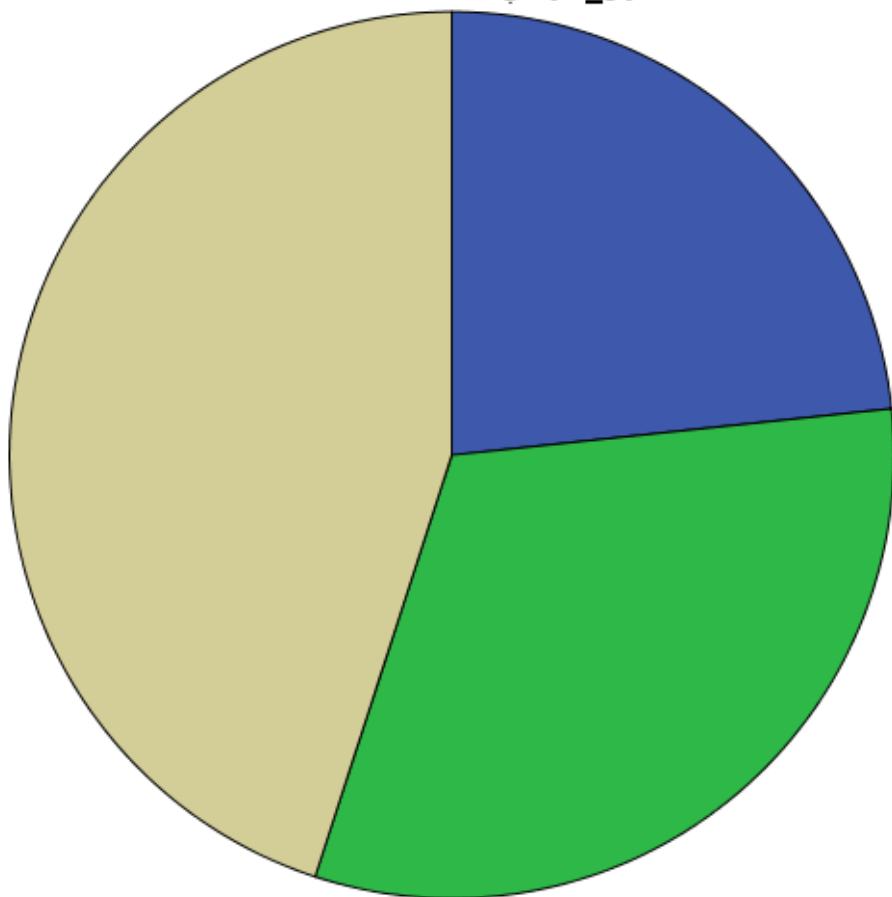
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
عادية	53	88,3	88,3	88,3
مطلقين	4	6,7	6,7	95,0
يتيم	3	5,0	5,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

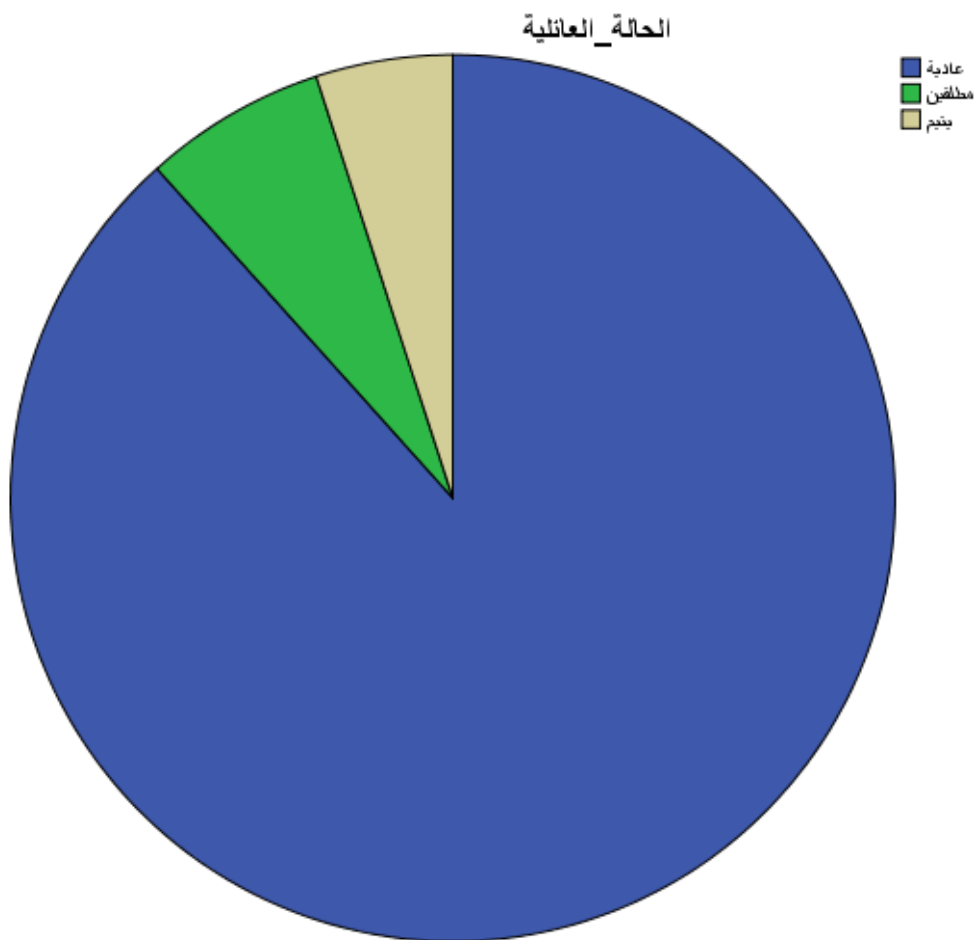
Diagramme en secteurs



المستوى_الدراسي

- أولي متوسط
- ثانية متوسط
- ثالثة متوسط





CORRELATIONS

```
/VARIABLES=
;78_75_76_و93_89_ل75_و77_لقو75_ن91_75_مو
;78_75_85_83_82_لم75_و81_ن_ه75_80_78_75_ل75_
```

```
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
```

```
/MISSING=PAIRWISE.
```

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:40:09
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجيD:\d\2025\DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Traitement valeurs manquantes	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Ressources	Observations utilisées	CORRELATIONS
	Syntaxe	مواطن_القوة_والصد /VARIABLES= عوبات_الاتجاه_نحو_المخدرات /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

Corrélations

	مواطن_القوة_والصعوبات	الاتجاه_نحو_المخدرات
	بات	ت
Corrélation de Pearson	1	,322*
Sig. (bilatérale)		,012
N	60	60
Corrélation de Pearson	,322*	1
Sig. (bilatérale)	,012	
N	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES=م_93;85;في_76;83;ني_80;ن_87;ي_75;نف_93;75;لي
 75_75;93;85;90;75;75_75;نف_93;75;لي_77;
 75_75;88;كل_75;ل_87;لو_77;75_75;88;ل_91;75_75;86;ل_75;74;83;
 م_88;75;كل_75;ل_75;ق_85;75;ن

75_75;87;لو_75;ل_75;80;75;88;82;89;ي_75;ل_87;لو_75;ل_75;80;75;76;
 ي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:43:00
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجيD:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement valeurs manquantes		Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
	Observations utilisées	

		CORRELATIONS
		/VARIABLES= معرفي بدني_جنسي انفعالي الاعراض_الانفعالية المشاكل_السلوكية النشاط_الزائد مشاكل_الاقران
Syntaxe		السلوك_الاج_الشخصي_السلوك_الايجاب ي
		/PRINT=TWOTAIL NOSIG
		/MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,05

\spss BASE DE DONNES.sav[Ensemble_de_données1] D:\d\2025\فرنائجي

Corrélations

		معرفي	بدني_جنسي	انفعالي
معرفي	Corrélation de Pearson	1	,188	,024
	Sig. (bilatérale)		,150	,857
	N	60	60	60
بدني_جنسي	Corrélation de Pearson	,188	1	,651**
	Sig. (bilatérale)	,150		,000
	N	60	60	60
انفعالي	Corrélation de Pearson	,024	,651**	1
	Sig. (bilatérale)	,857	,000	
	N	60	60	60
الاعراض_الانفعالية	Corrélation de Pearson	-,067	,130	,019

	Sig. (bilatérale)	,612	,322	,883
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,595**	,531**	,462**
المشاكل_ السلوكية	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,181	,366**	,359**
النشاط_ الزائد	Sig. (bilatérale)	,165	,004	,005
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,271*	-,010	-,161
مشاكل_ الاقران	Sig. (bilatérale)	,036	,941	,218
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,012	,353**	,384**
السلوك_ الاج_ الشخصي_ السلوك_ الايجاب_ ي	Sig. (bilatérale)	,928	,006	,002
	N	60	60	60

Corrélations

		الاعراض_ الانفعالية	المشاكل_ السلوكية	النشاط_ الزائد
	Corrélation de Pearson	-,067	,595	,181
معرفي	Sig. (bilatérale)	,612	,000	,165
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,130	,531	,366**
بدني_ جنسي	Sig. (bilatérale)	,322	,000	,004
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,019	,462**	,359
انفعالي	Sig. (bilatérale)	,883	,000	,005
	N	60	60	60
	Corrélation de Pearson	1	-,051	-,152
الاعراض_ الانفعالية	Sig. (bilatérale)		,699	,245
	N	60	60	60

المشاكل السلوكية	Corrélation de Pearson	-,051**	1**	,017**
	Sig. (bilatérale)	,699		,895
	N	60	60	60
النشاط الزائد	Corrélation de Pearson	-,152	,017**	1**
	Sig. (bilatérale)	,245	,895	
	N	60	60	60
مشاكل الاقران	Corrélation de Pearson	-,088*	,146	-,283
	Sig. (bilatérale)	,503	,264	,028
	N	60	60	60
السلوك الاج- الشخصي السلوك الايجابي	Corrélation de Pearson	-,349	,232**	,241**
	Sig. (bilatérale)	,006	,074	,063
	N	60	60	60

Corrélations

		مشاكل_الاقران	السلوك_الاج_الشخصي_السلوك_الايجابي
معرفي	Corrélation de Pearson	,271	,012
	Sig. (bilatérale)	,036	,928
	N	60	60
بدني_جنسي	Corrélation de Pearson	-,010	,353
	Sig. (bilatérale)	,941	,006
	N	60	60
انفعالي	Corrélation de Pearson	-,161	,384**
	Sig. (bilatérale)	,218	,002
	N	60	60
الاعراض_الانفعالية	Corrélation de Pearson	-,088	-,349
	Sig. (bilatérale)	,503	,006
	N	60	60
المشاكل_السلوكية	Corrélation de Pearson	,146**	,232**
	Sig. (bilatérale)	,264	,074

	N	60	60
	Corrélation de Pearson	-,283	,241**
النشاط_ الزائد	Sig. (bilatérale)	,028	,063
	N	60	60
	Corrélation de Pearson	1*	,013
مشاكل_ الاقران	Sig. (bilatérale)		,921
	N	60	60
	Corrélation de Pearson	,013	1**
السلوك_ الاج_ الشخصي_ السلوك_ الايجابي	Sig. (bilatérale)	,921	
	N	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

)2 1);87_ن;80_لT-TEST GROUPS=_75;

/MISSING=ANALYSIS

;78_;75_;76_و;93_;89_ل;75_و;77_لقو;75__ن;91_;75_مو /VARIABLES=

;78_;75_;85_;83_;82_لم;75__و;81_ن_ه;75_;80_;78_;75_ل;75_

/CRITERIA=CI(.95).

Test-t

Remarques

Résultat obtenu	27-APR-2025 21:45:54
-----------------	----------------------

	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجي D:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS= الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مواطن_القوة_والصد عوبات_الاتجاه_نحو_المخدرات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

\spss BASE DE DONNES.sav[Ensemble_de_données1] فرناقجي D:\d\2025\

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مواطن_القوة_والصعوبات	ذكر 37	47,86	3,384	,556
	أنثى 23	47,04	2,688	,560
الاتجاه_نحو_المخدرات	ذكر 37	54,78	6,696	1,101
	أنثى 23	52,91	7,651	1,595

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
مواطن_القوة_والصعوبات	Hypothèse de variances égales	1,164	,285	,986
	Hypothèse de variances inégales			1,040
الاتجاه_نحو_المخدرات	Hypothèse de variances égales	,838	,364	,996
	Hypothèse de variances inégales			,965

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
مواطن_القوة_والصعوبات	Hypothèse de variances égales	58	,328	,821
	Hypothèse de variances inégales	54,424	,303	,821
الاتجاه_نحو_المخدرات	Hypothèse de variances égales	58	,323	1,871

Hypothèse de variances inégales	42,106	,340	1,871
------------------------------------	--------	------	-------

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
مواطن_القوة_والصعوبات	Hypothèse de variances égales	,833	-,847	2,489
	Hypothèse de variances inégales	,790	-,762	2,404
الاتجاه_نحو_المخدرات	Hypothèse de variances égales	1,878	-1,889	5,630
	Hypothèse de variances inégales	1,938	-2,041	5,782

ONEWAY مو_75; 91_ن_75; لقو_77; و_75; ل_89; و_93; و_76; 75_78;
 75_75; 78_80; 75_81; و_75; لم_82; 83_85; 75_78; BY
 75_75; لم_87; 78_و_75; ل_83; 85_75; 87_بي
 /MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Remarques

Résultat obtenu	27-APR-2025 21:47:42
-----------------	----------------------

	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجي D:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY مواطن_القوة_والصعوبات الاتجاه_نحو_المخدرات BY المستوى_الدراسي /MISSING ANALYSIS.
	Temps de processeur	00:00:00,00
Ressources	Temps écoulé	00:00:00,00

\spss BASE DE DONNES.sav فرناقجي [Ensemble_de_données1] D:\d\2025\

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F

مواطن_القوة_والصعوبات	Inter-groupes	36,398	2	18,199	1,905
	Intra-groupes	544,452	57	9,552	
	Total	580,850	59		
الاتجاه_نحو_المخدرات	Inter-groupes	161,108	2	80,554	1,645
	Intra-groupes	2790,625	57	48,958	
	Total	2951,733	59		

ANOVA à 1 facteur

		Signification
مواطن_القوة_والصعوبات	Inter-groupes	,158
	Intra-groupes	
	Total	
الاتجاه_نحو_المخدرات	Inter-groupes	,202
	Intra-groupes	
	Total	

ONEWAY مو_75; 91_ن_75; لَقو_77; و_75; ل_89; 93_و_76; 75_78;
 75_75; 80_78; 75_75; 81_و_75; ل_82; 83_85; 78_75; BY
 75; 81_75; ل_77; 75_93; 75_74; ل_77;

/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:48:05
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجي D:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY مواطن_القوة_والصعوبات الاتجاه_نحو_المخدرات BY الحالة_العائلية /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,02

\spss BASE DE DONNES.sav فرناقجي [Ensemble_de_données1] D:\d\2025\

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F
مواطن_القوة_والصعوبات	Inter-groupes	3,911	2	1,956	,193
	Intra-groupes	576,939	57	10,122	
	Total	580,850	59		
الاتجاه_نحو_المخدرات	Inter-groupes	69,746	2	34,873	,690
	Intra-groupes	2881,987	57	50,561	
	Total	2951,733	59		

ANOVA à 1 facteur

	Signification
مواطن_القوة_والصعوبات	Inter-groupes ,825
	Intra-groupes
	Total
الاتجاه_نحو_المخدرات	Inter-groupes ,506
	Intra-groupes
	Total

ONEWAY م_93;85_في_76;83_ني__80;ن_87;ي_75;نف_93;75_لي
 75_ل_75;93;85;90_75_ل_75;نف_93;75_لي_77;
 75_لم_88;75_كل_75_ل_87;لو_كي_77;75_لن_88;75_91;75_ل_86;75_74;83;
 م_88;75_كل_75_ل_75;ق_85;75_ن

75_ل_87;لو_75_ل_75;80;88_ل_82;89;ي_75_ل_75;لو_75_ل_80;76;
 ي_75;BY_75_ل_81;75_ل_77;75_ل_93;75_74;لي_77;

/MISSING ANALYSIS.

Remarques

	Résultat obtenu	27-APR-2025 21:49:34
	Commentaires	
	Données	\spss BASE فرناقجيD:\d\2025\ DE DONNES.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY معرفي بدني_جنسي انفعالي الاعراض_الانفعالية المشاكل السلوكية النشاط_الزائد مشاكل الاقران السلوك_الاج_الشخصي_السلوك_الايجاب ي BY الحالة_العائلية /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

)2 1);87_ن;80_لT-TEST GROUPS=_75;

/MISSING=ANALYSIS

;77_لي;75_93_نف;75_ل;75_90_75_85_93_75_ل /VARIABLES=_75;
 ;83_74_75_86_ل;75_91_75_88_لن;75_77_لوكي;87_ل;75_كل;75_88_لم;75_88_75_كل;75_ل;75_ق;85_75_ن;
 ;76_75_80_ي;75_ل;75_لوك;87_ل;75_ي;89_82_88_ل;75_80_75_ل;75_لوك;87_ل;75_80_ني;83_76_ي
 75_ نف 93_75_لي م93_85_في
 /CRITERIA=CI(.95).

Remarques

Résultat obtenu	27-APR-2025 21:51:07
Commentaires	
Données	\spss BASE فرناقحيD:\d\2025\ DE DONNES.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	60
Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement des valeurs manquantes	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Observations prises en compte	

		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)	
		/MISSING=ANALYSIS	
		/VARIABLES=الاعراض_الانفعالية	
		المشاكل_السلوكية_النشاط_الزائد	
		مشاكل_الاقران	
		السلوك_الاج_الشخصي_السلوك_الايجاب	
		ي بدني_جنسي	
		انفعالي معرفي	
		/CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02	
	Temps écoulé	00:00:00,01	
Syntaxe			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ملحق 01

سعيدة في 2025/02/12

مديرية التربية لولاية سعيدة

صلاحة التكوين والتفتيش

رقم: 2025/015/ع

مديرة التربية

إلى

الأنسة: فرناقجي خديجة

طالبة بجامعة العلوم الاجتماعية

والإنسانية الدكتور مولاي الطاهر

/ سعيدة

الموضوع: رخصة لإجراء تربص ميداني.

المرجع: مراسلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - قسم علم النفس و علوم التربية -

جامعة الدكتور مولاي الطاهر لسنة الجامعية : 2025/2024 .

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أنهي إلى

علمكم أنه يمكنكم الإلتحاق بجميع المتوسطات التابعة لولاية - سعيدة -

وذلك لإجراء تربص ميداني في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر .



في سيهام بن